مصطفى كامل مراد يطالب بالاعلان عن المساكن الجديدة التى تم إنشاؤها

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢٠
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة:
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة:
أحمد سوار

الأحرار

رئيس التحرير:
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٦ من شعبان ١٤٠٥ - ٦ مايو « آيار » ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٨٨ ● AL AHRAR, 6 MAY 1985 No. (388)

نقابة الأطباء تقرر: محاسبة الأطباء المتسترين على جرائم التعذيب فى السجون

كتب لطفى عبد اللطيف:

قررت نقابة الاطباء تشكيل لجنة لمحاسبة الاطباء المسئولين عن السجون المصرية الذين تستروا على جرائم التعذيب التى وقعت داخل هذه السجون أثناء التحقيق فى القضايا السياسية الاخيرة.

كانت الجمعية العمومية لنقابة الاطباء قد عقدت اول اجتماع لها بعد الانتخابات يوم الجمعة الماضى برئاسة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء.

انتقد الاطباء أثناء المناقشات الاجراءات التى اتخذت ضد الدكتور احمد الملط رئيس الجمعية الطبية الاسلامية أثناء السفر الى الخارج دون سبب، فى الوقت الذى قامت فيه النقابة بتكريمه فى الاحتفال بيوم الطبيب.

شهد اجتماع الجمعية العمومية الدكتور عبد الفتاح شوقى سكرتير عام النقابة، والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح مساعد نقيب الاطباء ونحو ٥٠٠ طبيب من اعضاء النقابة.

شوفلى وصفه بلدى .. أحسن علاج «الدكاترة» مش نافع

التضخم

الأسعار

القروض

القضاء يقرر: انعدام قرار اندماج حزب مصر فى الحزب الوطنى

اصدرت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية قرارا (بانعدام) قرار الرئيس السابق السادات بدمج حزب مصر العربى فى الحزب الوطنى.

كان جمال ربيع سكرتير عام حزب مصر قد اقام دعوى امام المحكمة لالغاء قرار دمج حزب مصر فى الحزب الوطنى ..

اصدر جمال ربيع - بصفته رئيسا مفوضا لحزب مصر - بيانا ناشد فيه قواعد وقيادات حزب مصر المشاركة الفعالة لمعالجة المشاكل القومية ..

التحقيق مع امناء مخازن الكهرباء بكفر الشيخ

تحقق نيابة الاموال العامة بمحافظة كفر الشيخ مع عدد من امناء مخازن مديرية الكهرباء بالمحافظة.

كشفت التحقيقات ان امناء المخازن قاموا باختلاس اجهزة ومعدات كهربائية تقدر قيمتها بـ ٩٠ الف جنيه.

اصدر المستشار فتحى الزيتى مدير النيابة قرارا بتشكيل لجنة لجرد مخازن مديرية الكهرباء.

من أنت؟
ص ٨

انهيار ١٠ منازل بسبب مياه المجارى

بسبب تسرب مياه الصرف الصحى باحد احياء مدينة (طنطا) فى انهيار ١٠ منازل بالحى دفعة واحدة.

تبين أن مواسير الصرف الصحى بالحى (القرشى) قد انفجرت منذ ٣ أعوام مضت.

ظلت المياه تتسرب اسفل اساسات منازل الحى مما تسبب فى انهيار ١٠ منازل دفعة واحدة.

مصانع الاسمنت تنتج نصف طاقتها فقط

كشفت مناقشات مجلس الشعب الاسبوع الماضى عن أن المصانع الجديدة للاسمنت قد انتجت خمس الطاقة الانتاجية المتعاقد عليها فقط.

عروس الجنوب شهيدة الاسلام
ص ٤

رأى المعارضة
تعليق على خطاب الرئيس !!

القى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا سياسيا جامعا فى عيد العمال أوضح فيه الخطوط العريضة لسياسة مصر الداخلية والخارجية، واستعرض فيه بالارقام انجازات السنوات الثلاث الاولى للخطة الخمسية فى معظم المجالات، كما رد بصراحة على كافة الاشاعات التى اطلقتها بعض الاتجاهات السياسية المتطرفة فى مصر.

ونظرا لما لهذا الخطاب السياسى من اهمية كبرى فان حزب الاحرار يرى ضرورة التعليق على هذا الخطاب بايجاز فى هذا المقال ثم بالتفصيل فى لجان الحزب ومؤتمراته واجتماعاته.

اولا: كان خطاب الرئيس صريحا الى اقصى حدود الصراحة ومدعما بالارقام، واوضح الاتجاهات السياسية فى حكومة الحزب الوطنى فى الوقت المناسب بعد ان سرت الاشاعات المغرضة بعد صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة بعودة مصر الى نظام السيطرة الاقتصادية الكاملة وتحجيم القطاع الخاص وتقييد الحريات السياسية توطئة للعودة الى نظام الحزب الواحد. فاكد الرئيس بصراحة وبوضوح بان مصر سائرة على سياسة الانفتاح الاقتصادى وانها تشجع القطاع الخاص بجانب القطاع العام ليقوم بدوره فى عملية التنمية وان سياسة الدولة تهدف الى تشجيع الاستثمار وانه لا حدود للكسب الشريف مادام أديت الضرائب وحقوق الدولة، ودعا الرئيس صراحة المصريين فى الخارج بالمساهمة بمدخراتهم فى التنمية الوطنية للبلاد، وقضى بذلك قضاء مبرما على كل ما تردد من همس وشائعات أحدثت بلبلة فى قطاع الاستثمار.

وفى هذا المجال فان حزب الاحرار يقترح ما ياتى:

١ - انشاء السوق النقدية التجارية لتحديد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للدولار وباقى العملات الحرة طبقا لظروف العرض والطلب بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة مع صندوق النقد الدولى مما يؤدى الى زيادة تحويل مدخرات المصريين العاملين فى الخارج والذين بلغ عددهم حوالى ٢٫٥ مليون عامل تبلغ مدخراتهم حوالى ١٠ مليارات دولار سنويا، وان زيادة التحويلات من ٣ مليارات الى ٥ مليارات تحدث توازنا فى ميزان المدفوعات المصرى مما يؤدى الى دعم قيمة الجنيه المصرى وانخفاض معدلات ارتفاع الاسعار.

٢ - طرح مشروعات استثمارية جديدة فى مجالات الاسكان والزراعة والصناعة والخدمات للمصريين العاملين بالخارج لاستيعاب جزء اضافى من مدخراتهم ووضع برنامج مفصل لذلك.

٣ - اصدار نوع جديد من الاسهم المضمونة الربح (١٢٪) لمشروعات استثمارية جديدة بحيث يعطى السهم عائدا صافيا لا يقل عن ١٢٪ اذا لم يحقق المشروع هذه النسبة وهى من الوسائل المستحدثة لتشجيع المواطنين على الاستثمار فى مجال الشركات المساهمة.

٤ - الغاء القيود المفروضة على سفر المصريين فى الخارج مثل اذن العمل وموافقة الداخلية وسداد رسوم معينة. بالاضافة الى الغاء خطابات الضمان التى تطلبها الجمارك على المصريين العائدين بسياراتهم ويكتفى بالضمان الشخصى.

ثانيا: اوضح الرئيس ان استثمارات القطاع العام فى عام ٨٦/٨٥ تصل الى ٥٤٠٠ مليون جنيه وان استثمارات القطاع الخاص تصل الى ١٨٠٠ مليون، وفى رأى حزب الاحرار انه يجب زيادة استثمارات القطاع الخاص بشتى وسائل الترغيب لتصل الى ثلاثة آلاف مليون جنيه مما يقلل عجز الموازنة العامة بهذا القدر وان حزب الاحرار يرى أن الموازنة العامة للدولة تحقق فائضا صغيرا كما ذكر السيد الرئيس ولكن هذا الفائض يتحول الى عجز بعد اضافة استثمارات الحكومة والقطاع العام، والحل الجذرى لهذا العجز الكبير، هو زيادة استثمارات القطاع الخاص الى أقصى حد ممكن لضغط هذا العجز بحيث يصل الى مالا يزيد عن ١٠٠٠ مليون جنيه وهو ما يعادل ١٠٪ من الموارد السيادية للدولة، وهذا لا يمكن أن يتاتى الا على مدى ٥ سنوات على أقل تقدير بحيث تقتصر استثمارات القطاع العام على الاحلال والتجديد واعادة تأهيل المشروعات القائمة واستكمال المشروعات غير المستكملة بحيث تتركز مع

« البقية ص ٥ »

مصطفى كامل



المطالبة بالاعلان عن المساكن الجديدة

كتب سيد عبد العاطى:

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بضرورة اعلان الحكومة عن المساكن الجديدة واعدادها واماكنها وشروط اشغالها وما تم توزيعه منها

واضاف قائلا بان ان استصلاح نصف مليون فدان جديد أمر تسعد به مصر كلها وتتم مساندتها اذا أعلنت الحكومة عن قواعد تمليك هذه الاراضى واسعارها وبرنامج توزيعها على الراغبين فى تملكها بحيث يعرف الشعب ويلمس ما تم فى مجال الاسكان وفى مجال الزراعة

واضاف قائلا .. انه يتحتم رفع كافة القيود الجمركية والادارية عن المصريين العاملين فى الخارج وذلك بالنسبة لاذن العمل ورسومه وبالنسبة للنظام الجمركى المعقد بخصوص عودة المصريين بسياراتهم من الخارج.

حزب الاحرار يحتفل بعيد العمال

عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا وسياسيا كبيرا احتفالا بعيد العمال، حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب وشهده جمهور غفير من المواطنين.

اشاد المؤتمر بالعامل المصرى والدور الرائع الذى يؤديه لخدمة الانتاج والاقتصاد القومى.

طالب المؤتمر الحكومة برفع يدها عن النقابات العمالية حتى تنطلق فى العمل متحررة من كل قيد لمصلحة الوطن والشعب كما طالب بتصحيح كلمة «منحة» الى مكافأة انتاج.

رئيس الحزب يرأس اجتماع الامانة العامة يوم الاثنين القادم

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار أول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد مساء يوم الاثنين القادم برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب.

تأجيل اجتماع لجنة اعادة تنظيم الحزب

ومن ناحية اخرى تقرر تأجيل اجتماع لجنة اعادة تنظيم الحزب الذى كان من المقرر عقده صباح اليوم.

تجميد نشاط حزب العمل بالبحيرة

دمنهور - مكتب الاحرار:

قرر اعضاء لجنة بحزب العمل الاشتراكى بمحافظة البحيرة تجميد نشاطهم احتجاجا - على ما اسموه - بتجاهل قيادة الحزب لهم

كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا طارئا لمناقشة تجاهل الحزب لمقترحاتهم الخاصة بالعمل الحزبى داخل المحافظة

وأعلن اعضاء اللجنة فى نهاية اجتماعهم تجميد نشاطهم احتجاجا على هذا الاسلوب

القضاء يلزم هيئة التليفونات بدفع ١٠ جنيهات يوميا تعويضا لصاحب التليفون المعطل !

الزم القضاء هيئة التليفونات بان تدفع كل يوم ١٠ جنيهات تعويضا عن تعطل التليفون. يستمر دفع التعويض اليومى حتى يتم اصلاح التليفون - ايضا الزمت المحكمة هيئة التليفونات بدفع تعويض اخر قدره ٢٠٠٠ جنيه دفعة واحدة عن الاضرار التى تصيب صاحب التليفون المعطل.

كان خليل محمد خليل المحامى قد اقام دعوى ضد هيئة التليفونات امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية .. طالب المحامى بتعويضه عن تعطل تليفونه .. انتدبت المحكمة خبيرا اكد صحة ما جاء بالدعوى

اصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار عمر احمد حسن وعضوية القاضيين عبد الرحيم عبد العاطى ومصطفى عبد الفتاح وامانة سر عادل حسين كامل.

قالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان اعطال التليفونات ترجع الى اهمال وتسيب الهيئة المدعى عليها وسوء الصيانة من قبل الهيئة وعدم اكتراثها بخدمة المشتركين وسوء خدمتها وهو ما يرقى الى مستوى الخطأ الجسيم ويترتب عليه استحالة انجاز ما يمكن انجازه بواسطة التليفون فى وقت اصبح من العسير فيه الانتقال من مكان الى اخر بمدينة القاهرة او خارجها .. والزمت المحكمة هيئة التليفونات بان تدفع للمدعى ٢٠٠٠ جنيه تعويضا وان تقوم باصلاح تليفونه وان تدفع له عشرة جنيهات تعويضا يوميا حتى يتم تشغيل التليفون.

رئيس هيئة التليفونات
وجدى عبد الحميد

تصدع ٣ عمارات للاسكان الشعبى بالزاوية الحمراء بعد ٩ أشهر من إستلامها

تصدعت ٣ من عمارات الاسكان الشعبى بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة بعد اقل من عام من استلامها ..

وكانت محافظة القاهرة قد تسلمت ٥ عمارات سكنية ذات المستوى الاقتصادى من احدى شركات المقاولات بالقطاع العام.

قامت المحافظة بتمليك العمارات السكنية للمواطنين.

اكتشف المواطنون بعد مرور ٩ اشهر فقط من استلامهم الشقق أن ٣ من العمارات الجديدة قد تصدعت واصبحت معرضة للانهيار فى اى وقت ..

تبين ان الشركة لم تلتزم بالشروط الفنية والهندسية عند وضع مواسير الصرف الصحى مما أدى الى انفجارها اسفل اساسات العمارات التى تصدعت نتيجة انفجار مواسير الصرف الصحى.

عبد الشافى يرفض تقرير الشورى حول الاسعار

اعلن محمد عبد الشافى وكيل حزب «الاحرار» رفضه للتقرير الذى اعده مجلس الشورى حول سياسة الاسعار بمصر

قال عبد الشافى ان التقرير يدعو الحكومة «صراحة» الى رفع الاسعار دون النظر الى السلام الاجتماعى وضرورة الحفاظ عليه.

اعلن وكيل حزب الاحرار فى رفضه لاسلوب السماح لشركات القطاع العام برفع اسعار السلع التى تنتجها دون محاسبة من احد .. وبصورة ارتجالية بحتة

واكد عبد الشافى - فى جلسات مجلس الشورى الاسبوع الماضى - ان هذا الاسلوب قد أدى الى أن يصل سعر جوال الدقيق من ١٢٫٥ جنيه الى ٢٢ جنيها دفعة واحدة.

وطلب وكيل الحزب بضرورة الاستفادة من مدخرات المصريين العاملين فى الخارج والتى تصل الى ١٠ مليارات دولار سنويا بشىء من الثقة والاستقرار فى اقتصادنا.

وقال ان خطر رفع الاسعار اصبح اكثر خطورة من الحرائق التى تصاحب مواسم الجرد السنوية.

شركة قطاع عام تقترض بفائدة ١٠٪ لتقرض شركة استثمارية بفائدة ٨٪

فعلت شركة مصانع التلت للصلب (قطاع عام) أقراض احدى الشركات الاستثمارية بدلا من تمويل مشروعاتها.

قامت الشركة (قطاع عام) باقراض مليون جنيه لاحدى الشركات الاستثمارية بفائدة ٨٪ سنويا.

اقترضت الشركة ٥ ملايين جنيه بفائدة ١٠٪ سنويا لتمويل استثماراتها .. !

ذكر هذا تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات.

تاجر يحتال على أهالى الزقازيق ويستولى على ١/٢ مليون جنيه

تعرضت مجموعة كبيرة من أهالى مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية لعملية نصب كبرى

نجح احد اصحاب المحلات التجارية فى ايهام بعض اهالى المدينة باستثمار مدخراتهم فى مشروعات تجارية بطريقة اسلامية

حصل «التاجر» على نصف مليون جنيه قيمة مدخرات «الاهالى» الذين وقعوا ضحية عملية النصب

فوجىء الاهالى بان الشيكات التى حررها لهم التاجر مقابل حصوله على مدخراتهم - بدون رصيد

تقدم «الاهالى» ببلاغ الى المدعى العام الاشتراكى ضد التاجر فى محاولة لاستعادة «تحويشة العمر» !!

أسرة تطالب بتعويض ٢٠ الف جنيه بسبب وفاة عائلها بالمستشفى !

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ٢٦ مايو القادم دعوى التعويض التى اقامتها أسرة مواطن بالمنوفية ضد وزارة الصحة ومحافظ المنوفية.

طالبت الاسرة بالزام الوزارة بدفع ٢٠ الف جنيه تعويضا لها عن وفاة عائلها بأحد مستشفيات محافظة المنوفية.

اكدت الاسرة - فى عريضة دعواها - ان وفاة عائلها جاءت نتيجة اهمال المستشفى فى علاجه.

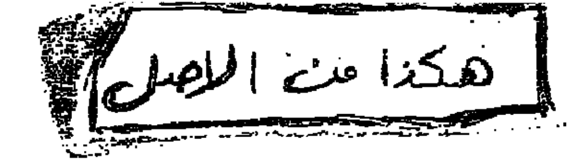
إحالة ١٠ موظفين ببنك الائتمان للمحاكمة

دمنهور - مكتب الاحرار:

احال المستشار حمدى يوسف المحامى العام لنيابات البحيرة منذ أيام الى عاطف الاعصر مدير نيابة دمنهور تحقيقا خطيرا ضم مسئولا ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالبحيرة و ٤ مديرين و ٦ من كبار الموظفين بالبنك بتهمة الاضرار بالمال العام وتحميل البنك لخسائر بلغت جملتها مليونا و ١٩٩ الف جنيه قيمة معدات وبضائع راكدة بمخازن البنك نتيجة تعاملهم مع احد كبار العملاء .. كما صرفوا له قرضا قيمته ٢٥٠ الف جنيه لاستيراد وتوريد معدات لم يقم بتوريدها للبنك .. وصرفوا له ٥٠ الف جنيه من قرض قيمته ٥ ملايين جنيه وافق عليه مسئول بالبنك بدون أخذ الضمانات والشروط اللازمة للصرف وقبل التصديق على القرض من مجلس ادارة بنك البحيرة والبنك الرئيسى وقبل موافقة لجنة الامن الغذائى .. كما صرفوا له قرضا آخر قيمته ٧٠ الف جنيه لاقامة مشروع لم يقم العميل بتنفيذه.

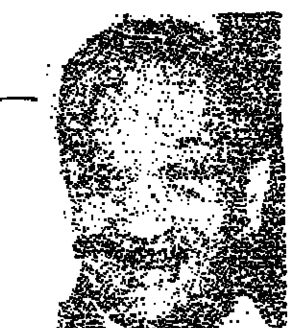
وكانت النيابة الادارية بدمنهور قد انتهت من تحقيقاتها مع موظفى البنك ووجه اليهم عباس خطاب وكيل أول النيابة الادارية اتهاما بعدم الدقة والامانة فى أداء الواجبات المنوطة بهم ولم يحافظوا على ممتلكات وأموال البنك وخالفوا النظم المصرفية مما ترتب عليه الاضرار بالمال العام .. وقرر احالتهم الى المحكمة التأديبية بالاسكندرية التى باشرت معهم التحقيق كما أحال الشق الجنائى فى القضية الى النيابة العامة بدمنهور حيث بدأت هى الاخرى بسماع الشهود وسيصدر عاطف الاعصر مدير النيابة بعد الانتهاء من أقوال الشهود أمره بضبطهم واحضارهم.

هكذا من الأصل



الصفحة الثانية

يقدمها: المهندس محمود فوزى



الرياضة والزراعة

كلمة

اخوانى الفلاحين – سلاما وتحية

الحكومة ماقدرتش تزرع مساحة القطن اللى اعلنت انها راح تزرعها وهى مليون و ٢٠٠ الف فدان واللى احنا فى اشد الاحتياج اليها علشان مصانع الغزل والنسيج فى مصر وكمان علشان التصدير . وتبين من تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ان اكتر من ثلاثة ارباع الفلاحين بزرعوا بتقاوى من بيوتهم ومش من التقاوى اللى وزارة الزراعة طالعة فيها الكوته علشان تحضرها للفلاحين . وكمان مواعيد الزراعة مش محترمة من الفلاحين . ده اكتر من نص مساحة القطن ما انزرعتش لغاية اخر موعد الزراعة وهو اخر مارس – الا اذا كان اخر مارس ده مش تمام !! قولوا لنا ايه الحكمة . هل اخر مارس هو صحيح احسن موعد للانتهاء من زراعة القطن ولا نزرع فى ابريل ومايو ؟ . علماء الزراعة بيقولوا ان كل فدان قطن تتأخر زراعته عن اخر مارس يقل محصوله قنطار على الاقل . فى نفس الوقت كتير من الزراعيين وبعض الفلاحين بيقولوا ان زراعة القطن فى النصف الاول من ابريل يجيب محصول اكتر . الكلام ده توهنا خالص . المهم ان عدم تنفيذ الدورة الزراعية والتركيب المحصولى من جهة التقاوى والمواعيد والمساحات وده معناه عدم تنفيذ السياسة الزراعية . من المسئول ؟؟ وزارة الزراعة بتوفر التقاوى والبذور وتبعتها للجمعيات التعاونية وبنوك القرى علشان تبقى تحت طلب المزارعين.. طيب مين اللى راح يحث الفلاحين ويشجعهم ويرشدهم ويتابعهم علشان يزرعوا فى الميعاد ؟؟ هل هو الارشاد الزراعى اللى فى الحقيقة مالوش كيان او وجود حقيقى فى الريف . ولا الجمعيات التعاونية اللى بنوك القرى نجحت فى القضاء عليها وكسر وسطها . ولا بنوك القرى اللى كل همها الاتجار فى كل ماكينات الخياطة والدبب فريزر وغيره علشان المكسب وزيادة الحوافز والمكافآت . ولا المسئول شئون المناطق فى وزارة الزراعة اللى عملها النهارده اخذ البيانات بالتليفون وكان الله بالسر عليم . ولا المسئول اجهزة المحافظة حسب قانون الحكم المحلى ويتبعها مديريات وتفاتيش الزراعة . ولا المسئول – زى زمان – العمد والمشايخ – مش عارفين مين المسئول عن اللخبطة دى والاهمال ده – فى نفس الوقت عندنا اكتر من ٥٠ الف مشرف زراعى ومدير جمعية واخصائى على مستوى القرية يعنى كل جمعية فيها حوالى ١٠ منهم وهم زملاء اعزاء لو اتعمل تنظيم مضبوط وكل واحد من الاخوة المشرفين اشرف على حوض او جمعية وبقى مسئول عنها مسئولية تامة ويتحاسب عليها اخر السنة قدام ابو نوابا عن انتاجها ومدى تنفيذ السياسة الزراعية فيها . ودعمنا الجمعيات التعاونية صحيح وماكانش ده بيحصل ابدا ونتهض بالانتاج الزراعى واحنا بلد زراعى . بدل ما نجيب اكتر من ٨٠ فى المائة من اكلنا من الخارج . ياعيب الشوم .

محمود فوزى

الجــــوع يهــــدد العـــالم

الشــركات الزراعيــة العملاقة تطــرد الفلاحين من الارض فى البلدان النامية

يجب سيطرة الفلاحين على مواردهم الزراعية إذا ارادوا التحرر من الجوع

ان فكرة الاصلاح الزراعى جاءت نتيجة لفكرة « الارض لمن يفلحها » ولكن فى كثير من البلدان التى تم فيها الاصلاح الزراعى مثل البرازيل وكولومبيا وامريكا الوسطى وايران « ايام الشاه » والفلبين وغيرها قد استثنت اراضى الشركات الزراعية من التوزيع رغم انها تكون عادة افضل الاراضى وبذلك لم يكتمل جعل الناس يسيطرون على مواردهم الزراعية ليحرروا انفسهم من الجوع .

ففى الفلبين مثلا .. وهى بلد تام به نحو ٣ ملايين فلاح معدم استثنى الاصلاح الزراعى نحو ثلث الاراضى الزراعية لانها مخصصة لانتاج احتياجات السوق ماركت العالمى .

وفى اقليم بوكيدنون تحصل الشركة الكبيرة دل مونتى اجبار صغار الملاك – الذين يفصلون انفسهم من جهتهم والارض على تحصيل اراضيهم للشركة . بل لقد اطلق عملاء الشركة المسلحون نطعن الماشية وساقوها عبر الحقول لكى يرغموا تأجير اراضيهم للشركة ، جاء ذلك فى مقال كتبه نشست كولين يوم ٦ نوفمبر ١٩٧٦ .

وخلال الستينات بدأت الحكومة فى ايران « ايام الشاه » بناء عدة سدود ضخمة تحت اشراف المهندس المعروف ديفيد ليلينتال وهو الذى صمم للرئيس روزفلت هيئة وادى تنيسى ...

وبالنسبة لاتلك هذه الشركات لم تكن خوزستان سوى مشروع آخر من مشروعات الزراعة ...

هل يتحطم الرقم العالمى لـ ١٠٠ متر سباحة حرة ؟

السـباح النـاشىء مـات

هــوندى يحطم ارقام رودى جيتز المعجزة

عجزت الحكومة عن زراعة مساحة القطن المطلوبة

ربع مليون فدان قطن لم تزرع الى الآن



مارادونا ظاهرة خارقة وفريدة فى كرة القدم

اغلى لاعب كرة فى العالم صعد سلم النجومية بسرعة جنونية

مارادونا

تغيير بعض اشكال ملعب نيس الدولى

من اجل عيون المالك كارل لويس

كارل لويس

عضو بمجلس الشعب يمنع المزارعين من استخدام مصرف

عمومى للصرف المغطى ويتسبب فى بوار اراضيهم

نجاح القضاء على شغب ملاعب الكرة بانجلترا

٩٢ الف جنيه اختلاسات بمحافظة البحيرة

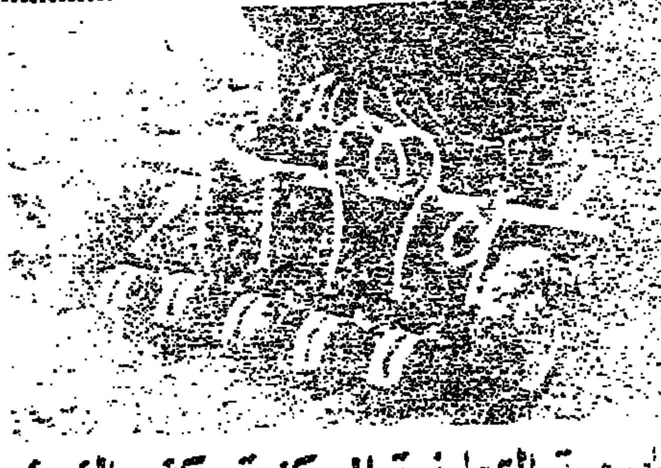
الاختلاسات حدثت فى اكبر مشروع لتسمين العجول

الاستعانة باللاعبين الاجانب ضد الوطنية المصرية

كتب عبد الله القواني :

الحملة القومية لمحصول العدس

التهاب اسعار الارز فى السوق السوداء



الجمعية التعاونية المركزية بكفر الشيخ

تخسر مليونا ونصف مليون جنيه

رقم قياسى لتسجيل الاهداف فى كرة السلة

عصابات التهريب

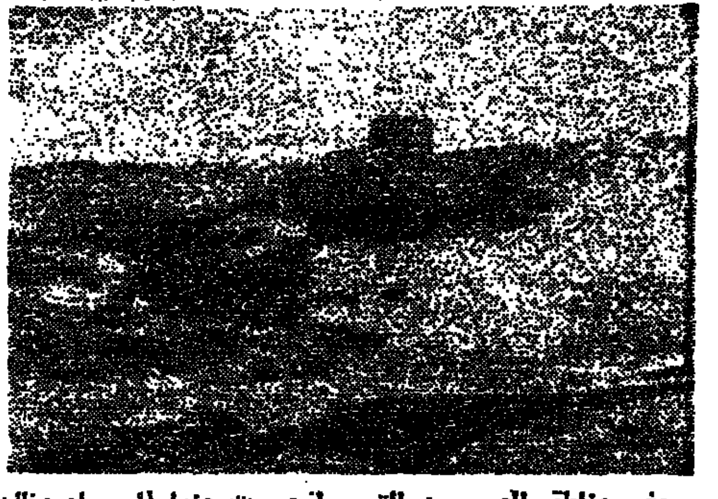
تتحكم في إنتاج «بحيرة ناصر» من الأسماك

«العراقين» يتعرضون للقتل بالرشاشات وكبار الصيادين يغرقونهم لو خالفوا اوامرهم

سمكة يحملها صيادان من بحرة ناصر وتتميز بكبر حجمها

عملية وزن الاسماك تتم بطريقة بدائية

مجلس إدارة جمعيات الصيادين من «الاميين» ومخالفاتهم المالية لا حصر لها خدماتهم تقدم على حسب «الكيف والمزاج»



بعض مناطق الصيد التي انحسرت عنها المياه وظلت القوارب قابعة في أماكنها بلا حراك

لنشات الصيد لا تجد البنزين وتضطر للحصول عليه من الاقصر

مندوبو جمعيات الصيد يلقون بالاسماك في البحيرة بحجة فسادها

وشرط قبولها دفع الاتاوة لعدم وجود طبيب لفحصها

ليس من المقبول ان تتحكم «عصابات التهريب» في انتاج بحيرة «ناصر» من الاسماك بالدرجة التي يتعرض فيها «العراقين» للقتل بالرشاشات! ولا يمكن ان نتصور ان مجلس ادارة الجمعية التعاونية لصائدي الاسماك والمكون من ٩ اعضاء غالبيتهم لا يجيدون القراءة والكتابة مخالفا بذلك المادة ٣٢ من القانون ٣١٧ التعاوني ..

تحقيق :
حمدي حمادة

وليس من المتصور ان يقوم مندوبو الصيد بالقاء «الاسماك» في البحيرة بحجة فسادها لعدم وجود «طبيب» يتولى فحص الاسماك الواردة من مناطق الصيد بالبحيرة، ومن هنا «يضطر الصيادون» لدفع «الاتاوة» ثمنا لاستلام حصيلة «الصيد» كشرط لقبولها! ..

ومن المحير ان لنشات الصيد بالبحيرة تضطر الى الحصول على «بنزين» تشغيلها من الاقصر لعدم وجود محطة بميناء السد العالي تتولى تموين مراكب ولنشات الصيد .. وما لم يعرفه أحد ان العراقين يحصلون على السلع التموينية بأسعار تلكية ويخضعون للجمارك والتفتيش كأنهم أجانب! .. وهم محرومون من تقديم الخدمات الاجتماعية، والرعاية الصحية الواجبة، والهيئة الوحيدة التي ترعاهم صحيا هيئة أمريكية اسمها «كير» بالرغم من ان جمعية رعاية عمال الصيد تحصل على «قرش» صاغ عن كل كيلو سمك .. فكم تبلغ المبالغ المالية لهذه الجمعية، خصوصا أن انتاج الحصيلة السمكية في بحيرة ناصر تجاوز اكثر من ٢٤ الف طن في عام ١٩٨٤ وكان في الاعوام التي تسبق ذلك يقدر بـ ٢٥ الف طن على حسب الارقام الرسمية

مخالفات بالجملة

وقد تم الكشف عن العديد من المخالفات اثناء تواجد لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب الى أسوان واتضح أن أصحاب النفوذ سيطروا على مهنة الصيد في بحيرة ناصر بالدرجة التي فرضوا نفوذا محكما على الصيادين من خلال انضمامهم للجمعيات التعاونية لصيد الاسماك .. والادهى من كل ذلك أن شركة «مصر اسوان» لصيد وتصنيع الاسماك تستغل الصيادين، وبالتالي تستغل مواطني مصر! حيث انها تحصل على كيلو السمك من البحيرة بـ ٥ر٢٥ قرش تم تقوم ببيعه لجمهور المستهلكين بـ ٨٠ قرشا وايضا تقوم بتصنيع وتقطيع وتشفية السمك الفيليه. وقامت برفع سعر الكرتونة من ١١ جنيها الى ٢٢ جنيها دون سابق اعلان! وقد اتضح لي ان عملها لا يتعدى الوساطة والسمسرة وإذا كان المسئولون يتباكون على «اللبن المسكوب» فمن السخرية أن نجد كميات الاسماك الزائدة تحرق جهارا نهارا ..

بيع وزارة التموين

ومن جانب آخر نرى وزارة التموين وهي سبب كل المشاكل تسمح باستيراد صفقة من الاسماك قيمتها ٤ ملايين جنيه وبسبب مسئول كبير بها لم يتم بيع هذه الصفقة بل انه كان بالامكان أن يستثمر هذا المبلغ في تحسين طرق الصيد داخل البحيرة وتجديد اللنشات المتهالكة، وتطوير العمل بصورة تعطي افضل انتاج سمكي. ولكن يبدو ان عقدة الاستيراد امر أساسي ومطلب عام للفلاسفة استيراد سلع يمكن أن يكون لها البديل هنا في مصر.

ومن عجيب الامور، أن قروض شركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الاسماك بلغت ١٥ مليون جنيه مما سبب عبئا ماليا على الشركة - واين الرقابة وأين المتابعة وأين التخطيط الامثل أيها السادة!

شدت «الاحرار» الى أسوان لترى الصورة كاملة والتقت بالعديد من المسئولين والمتصلين بمشاكل وهموم بحيرة «ناصر» واستمعت الى العديد المهدر حقهم واطلعت على الاوراق التي تحوي المخالفات الصارخة والاستغاثات الى كل مسئولي مصر ..

ومن مذكرة خطيرة ارسلها محمد احمد صديق رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والري والثروة المائية ومحمد طلعت احمد حامد الامين العام تبين لنا التالي :

فصلوا رئيس النقابة

١ - ان الجمعية التعاونية لصائدي الاسماك باسوان يتكون مجلس ادارتها من «تسعة» اعضاء برئاسة «علي مصطفى» وأغلب الاعضاء لايجيدون القراءة والكتابة على المستوى الامين وهذا يخالف نص المادة ٣٢ من القانون ٣١٧ التعاوني والمادة ٣٦ من لائحة النظام الاساسي للجمعية المذكورة .

٢ - اتضح أن مجلس الادارة يحاول ويعمل جاهدا على خلق المشاكل بين الصيادين وعمال الصيد من المراكبين بالبحيرة. كما يقوم الكبار منهم بتعيين اقاربهم بالجمعية بمرتبات مغرية ويتحدون بعضهم بشكل سافر مما يعطل سير الانتاج بالبحيرة ..

٣ - حاولت اللجنة النقابية المهنية لعمال الجمعية التعاونيه لصائدي الاسماك لفت أنظار مجلس الادارة الى المخالفات حفاظا على حقوق العمال فقام مجلس الادارة بتهديد العمال واجبارهم على التوقيع في كشوف تأييد الغاء الحركة النقابية والنقابة، ومن يرفض من العمال التوقيع يتعرض للفصل من العمل بدون سبب .. وبالفعل تم فصل رئيس اللجنة النقابية بسبب ابلاغه عن المخالفات المالية .

مهندس محمد المصري

الحاج عزب شطا

ارض الجمعية للمحاسيب

وقد تبين أنه في عام ١٩٧٨ قام مجلس ادارة الجمعية التعاونية لصائدي الاسماك بأسوان بشراء قطعة أرض من الوحدة المحلية بأسوان مساحتها اثنان وعشرون الفا وخمسمائة متر مربع بهدف بناء مخازن للجمعية! وما حدث بعد ذلك انه قد تم توزيع هذه المساحة على الاقارب والمحاسيب . ولم يتم حتى الآن بناء مخازن للجمعية ولا حتى مقر لها ومازالت تمارس عملها في شقتين مؤجرتين دفع من ثمن هذه المساحة من خزانة الجمعية والبالغ مائة وثلاثة عشر الفا من الجنيهات .

اللنش الغارق

والذي يثير الاسى أنه في شهر سبتمبر ١٩٨٢ غرق اللنش «الشحات» المملوك للجمعية والذي كان ينقل الاسماك من البحيرة الى الجمعية . وهذا اللنش كان كامل التجهيز وحتى الآن لم يتم السؤال على من تسبب في غرق «اللنش» بالدرجة التي لم تحاول الجمعية انتشاله من قاع بحيرة «ناصر» مع أن ثمنه يجوز خمسين الفا من الجنيهات!! ثم هل يعلم المسئولون انه لم يتم عمل حساب ختامي أو مناقشة ميزانية الجمعية منذ عام ١٩٧٥ .. وكل المشاع المعروف للصيادين والعراقين هو صرف المكافآت والبدلات المختلفة لاعضاء مجلس الادارة فقط لاغير ..

الحاج عبد الباسط

بلاغ لنيابة الاموال العامة

وقد اضطر رئيس اللجنة النقابية الى ابلاغ قسم الاموال العامة بأسوان وبالفعل أمرت نيابة أسوان العامة بالتحفظ على مستندات الاعوام ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢ وتشكلت لجنة برئاسة رئيس قسم الاموال العامة . واتضح ان رئيس مجلس الادارة والاعضاء قاموا بالاستيلاء على مبالغ قدرها ثمانية وثلاثون الف جنيه وثمانية وأربعة وخمسون جنيها، عن عامي ٨١، ١٩٨٢ ولم يتم فحص سجلات ١٩٧٩، ١٩٨٠ المتحفظ عليها بمعرفة النيابة العامة بأسوان . وقد أمرت النيابة باسترداد هذه المبالغ المنصرفة بدون وجه حق من جميع الذين تم الصرف لهم من ديوان عام محافظة اسوان وهيئة تنمية بحيرة السد العالي ومديرية الشئون الصحية والمنطقة البيطرية بأسوان .

مليونيرات الجمعية

ولم يقتصر الامر على ذلك فقد تم صرف مبالغ مالية كبيرة لمقاولي اللنشات بالاسكندرية بالاضافة الى صرف قيمة ثمن اللنشات علما بأن هذه اللنشات غير مطابقة للمواصفات وجاء ذلك مخالفا للعقود المبرمة بين الجمعية ومقاولي اللنشات ! ..

ويتحدث «الغلابة» من الصيادين عن مجلس الادارة الذي أصبح ...



... اسياد .. ويحدد هذا المبلغ بـ ٢٠٠ جنيه ولايزيد عن ٢٥٠ جنيه في ٦ شهور .

هجوم الرشاشات

ويفجر عضو مجلس الشعب عزب شطا، أمرا بالغ الخطورة وهو أن المهربين يهاجمون العراقين والصيادين في مناطق الصيد الداخلة بعمق البحيرة بالرشاشات وبالاسلحة البيضاء ويقوموا بالاستيلاء على حصيلة صيدهم بسعر ٥٠ قرشا للاسماك الممتازة التي تباع في أسواق القاهرة والاسكندرية بسعر يتراوح بين ٣ جنيهات، ٤ جنيهات وفي المقابل نجد شركة مصر لصيد وتصنيع الاسماك تأخذ سعر الكيلو من السمك بـ ٥ر٢٥ قرش .

وقد تكشف لنا أن المهربين بقوة لايمكن لاجهزة الامن بالبحيرة أن تضبطهم أو تقاومهم لانهم مزودون بأحدث الاسلحة والسيارات .

ويضيف عضو مجلس الشعب مستغربا يقول - لنشات الصيد بالبحيرة تحصل على بنزين تشغيلها من مدينة «الاقصر» لعدم وجود محطة لتموين اللنشات داخل البحيرة حيث يتقسم وجودها في ميناء السد العالي!

وأيضا لايوجد طبيب بيطري يتولى فحص الاسماك اثناء تسليمها مما يضطر الصيادين الى رشوة مندوبي التسليم ليكون ذلك عربونا لقبول حصيلة الصيد وفي حالة الامتناع عن دفع «المعلوم» يقذف بالاسماك في البحيرة بحجة فسادها

التسعيرة الظالمة

والتقيت اثناء وجودي بأسوان بأحد صيادي البحيرة الذي تكسو وجهه الهموم ..

فبادرني .. عبد الباسط محمود علي، قائلا :

اننا نعاني الامرين في البحيرة لان العدل لا وجود له .. نحن نسلم كيلو السمك بـ ٥ر٢٥ قرش وكنا نسلمه منذ حوالي ٣ شهور بـ ١٢ قرشا .. والزيادة التي حدثت غير مجزية لنا لاننا نلقى الاهوال وغالبا ما تغرق قواربنا وتتعرض الشباك الخشبية التي تفك بنا ولوقتها ...

تناقص الانتاج

والتقينا برئيس جهات تنمية بحيرة السد العالي لنسأله عما يثار من قلة الانتاج السمكي في بحيرة ناصر خصوصا أن الانتاج السمكي ارتفع من ١٥ الف طن عام ١٩٧٦ حتى بلغ ٢٥ الف طن عام ١٩٨٢ ثم تناقص حتى بلغ ٢٤ الف طن عام ١٩٨٤

يقول المهندس «محمد عبد الغني مصري» :

يجب أن تعلم أن الانتاج الحالي يتم في مساحة تمثل حوالي من ١٠ الى ١٥٪ من مساحة المقطع المائي للبحيرة واعني المنطقة الشاطئية فقط، حيث تذبذب في مناسيب المياه وتوالي انخفاض المياه في السنوات الاخيرة فأدى ذلك الى نقص الانتاج السمكي وترتب على ذلك انخفاض منسوب البحيرة بشكل حاد والسبب الجفاف فانخفض عدد الصيادين العاملين بالبحيرة ثم توالى الانخفاض في مناطق كان انتاجها يتجاوز نسبة الـ ٩٠٪ من انتاج البحيرة وترتب على ذلك أيضا انحسار المياه في الجسور مما ادى الى خفض مناطق التفريغ السمكي. وعموما فظاهرة «الجفاف» ظاهرة عامة وترتب عليها زيادة نسبة الفاقد ولامجال لمواجهتها لأن خزان «السد العالي» انشيء لهدف معين ونحن نحاول أن نستعيض عن ذلك من خزون السد العالي ونحن نتحمل الظروف ونتعامل معها بسلبياتها وايجابياتها ..

ويضيف المهندس المصري موضحا لقد اضطررنا الى انشاء مفرخات سمكية تهدف الى الامداد الدائم للبحيرة من زريعة الاسماك لاستعاضة المخزون السمكي ولمواجهة انحسار المياه من مناطق التفريغ .. أما بالنسبة لانخفاض عدد الصيادين فأساس المشكلة هو العنصر المادي!

لا تظلمونا

ويحول عمل هيئة تنمية بحيرة السد العالي الذي يشكك فيه البعض الآن قال المهندس المصري :

تتم الآن دراسات مع جامعة المصايد بطوكيو لكي نرفع الكفاية الانتاجية لمصايد الاسماك بالرغم من السلبيات التي تتعرض لها بحيرة السد العالي دون باقي بحيرات العالم ويكفيني فخرا انني حافظت على الانتاج السمكي حتى بلغ ٢٥ الف طن وفي المقابل توجد بحيرات أخرى في الجمهورية وصل انتاجها الى الصفر

وسألته : الستم مسئولين عن استلام اسماك البحيرة وتسويقها!

فقال : سمك البحيرة يذهب بالكامل الى شركة تسويق الاسماك والمسئولية تقع على وزارة التموين لانها تتسلم الاسماك وتقوم هي بتوزيعها عن طريق شركاتها! فلا تظلمونا .

تشريع قانوني عاجل

واثناء تفقدي بمنطقة ميناء السد العالي استطلعت رأى الغالبية حول ضرورة نقل منطقة الجمرك من بحيرة السد العالي الى الحدود المصرية السودانية حتى يتمكن المصريون المقيمون داخل الاراضي المصرية من التجول في أراضيهم وحتى يمكن التحكم في عمليات التهريب .. وهذا يتطلب .. تشريعا قانونيا!! يمكن أجهزة الامن من مصادرة الاسماك المضبوطة والسيارات التي تحملها والتي تستعين بها المهربون ...

العاملون في ليموزين بنك ناصر مهددون بالضياع

خلاف بين مصلحة الجمارك وبنك ناصر تسبب في توقف ٢٠٠ سيارة عن العمل وتلف ٨٠٪ من بطارياتها

العاملون بليموزين بنك ناصر الاجتماعي مهددون لضياع هم وأسرهم .. توقفت ٢٠٠ سيارة ليموزين عن العمل لعدم دفع الجمارك المقررة لها ..

السيد محمود

محمد نصر

حسن جابر

السيد ابراهيم

عبد الفتاح

رضوان محمد

تحقيق :
مصري البرديسي
محمد السايس

فقد توقفت الدفعة الاخيرة من هذه السيارات عن العمل بسبب الخلاف بين مصلحة الجمارك والبنك الذي استمر أكثر من عام مما كان له الاثر السيء على مرتبات السائقين والموظفين بهذا المشروع لان مصدر رزقهم الوحيد هو العمولة من تسيير هذه السيارات وليس من توقفها عن العمل . ومما كان له الاثر أيضا على الانتاج نفسه كما ترتب على ذلك تلف ٨٠٪ من بطاريات هذه السيارات نتيجة وقوفها عن العمل

ليس هذا فحسب بل تباطأ البنك في اتخاذ اجراءات تراخيص سير هذه السيارات نتوقفت عن العمل، وساءت الانتاج واحوال السائقين، كما ساء المشروع، وتدهورت احواله وكان هذا المشروع تابعا لشركة مصر للسياحة منذ سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٨١ وكان على ارقى مستوى مما اكسب ثقة الجماهير ...

ولكن عندما انتقل هذا المشروع الى بنك ناصر الاجتماعي في سنة ١٩٨١، تقرر حرمان جميع العاملين من سائقين وموظفين من الارباح والامتيازات التي كانوا يتقاضونها من شركة مصر للسياحة وعندما طالب العاملون بهذه الامتيازات من البنك كان رد المسئولين ان المشروع اصبح قطاعا خاصا . وصرخ العاملون من هذا الظلم الذي وقع عليهم ... وكانت هذه الآراء .

لا منح ولا ارباح

يقول سيد محمود عبد الهادي عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بليموزين مصر : كنا نتبع شركة مصر للسياحة وهي جهة تشغيلية واحدى شركات القطاع العام وكنا نحصل على جميع المزايا من منح وارباح نظير عملنا بهذا المشروع بعقد محدد المدة . كما كنا نحصل على زي رسمي يليق بالجهة السياحية وعندما ...

بسيارات جديدة

مهددون بالتوقف

ابن الرقابة على المال العام

تقرير يؤكد فشل المشروع

آراء حرة

** المقالات التى تنشرها [illegible] تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها [illegible] احتراما لحق التعبير عن مختلف [illegible] **

عن [illegible] ـــوب

اذا كان للمسجد الاقصى مكانة فى نفسك [illegible] واذا كان القدس عزيزا لديك فاحفظ هذا الاسم [illegible] : «سناء يوسف محيدلى» واذا عز عليك [illegible] ما تصنعه قوات الشرك والبغى [illegible] ! .. [illegible] العدو فى لبنان وفلسطين .. فاعلم ان [illegible] الوحيد فيما صنعته سناء يوسف محيدلى [illegible] يعجز صاحب القلم مهما أوتى من سحر البلاغة [illegible] أن يوفى صاحبته بعض حقها !

اسم ستحق اليوم بجدارة ان ينقش بأحرف من نور فى قلب كل مسلم ومسلمة !! .

وسناء يوسف محيدلى ، فى السادسة عشرة من عمرها ، ونبتة من جنوب لبنان من قرية [illegible] .. [illegible] العصر واسطورة لبنان [illegible] هذا الزمان !

[illegible]

اغتيال ماركسى

فى صفحة « آراء حرة » من العدد الماضى طلع علينا [illegible] حسنين كروم بمقال تحت عنوان : « السودان [illegible] الذى لم يتعلمه الاخوان المسلمون واعاد [illegible] تلك الحملات الاعلامية التى تشن على الاخوان [illegible] كلما اذن الامير ، ولا شك ان جريدة « الاحرار » [illegible] احسنت صنعا حين افردت احدى صفحاتها [illegible] الحرة ، ولا نظن ان من الآراء الحرة الحملات [illegible] من التحامل ..

[illegible]

بقلم : [illegible]

[illegible]

هكذا من الاصل

اطمن يافندم «قله منحرفه» اللى ناهبه البلد -
.. القاعده العريضه بخير ومش لاقيه تاكل

ما استعصب الحرية على من وطد العزم على أن ينالها

« غاريبا لدى »

واقـــع بـــلا مكيـــاج

بقلم الدكتور :
أحمد يونس

افندم .. ! وعلى الطرف الآخر من الخط ، سمعت من يحاول تقليد صوتى الاجش.. لكن بصورة المثنى ، امعانا فى السخرية : افنـــدمين ..

أنا : من ؟

هو : كل الناس فى التليفون يهمسون برقة : الو .. ! الا انت .. كعسكرى الدورية : افندم . ! .. وعلى فكرة ، اسلوبك لا يعجبنى .

أنا : اسلوبى انا ايضا لايعجبنى

هو : مجانين مثلك هؤلاء الذين يقرأون لك .

أنا : اواثق انت ؟

هو : طبعا ، تابعت كل ما كتبته حتى تأكدت من ذلك بنفسى .

أنا : اقرأته كله ؟

هو : بالكامل .

أنا : اذن فأنت مجنون كالاخرين

هو : مغروووور .. !

أنا : واو واحدة تكفى .

هو : يقولون انك تتحدث باستمرار من النغمة غير المألوفة ، وان احدا لا يعرف ما الذى تقصده بالضبط ولا الى اين تريد ان تذهب ، وانك شخص غريب من جميع النواحى .

أنا : ليكن .

لحظتها - على وجه الخصوص - فكرت فى سنوات بعيدة مضت ، ولا ادرى كيف تجمعت كلها معا من فترات مختلفة فى العمر - اختلطت تصاوير من طفولة بلا طفولة مع شظايا من احزان شبابية يغلب عليها اللون الرصاصى ، كسماوات المدن الشمالية فى اخر النهار ، تدفقت فى سمعى موسيقى قديمة .. تاهت فى ملهى ليلى برفقة بنت ذات ضفائر طويلة . ضحكتها العذبة المنسابة سرت حولى بطريقة اصابتنى بالدوار - كانت احلى من الموسيقى كأنها - لولا ان مسحة من الشجن غير المعروف الهوية تسربت بين ثنايا القبلة الاخيرة - اسمها : لويزا .. وهى صغيرة - ظاهريا - بالقياس الى ما بها من روعة ، كأنها زجاجة عطر .

وعلى غير انتظار اكتشفت انه مازال يتحدث دون ان تبدو عليه مظاهر الاجهاد او الضجر او النية فى السكوت المبكر .

هو : يقولون انك تحرص دائما على اختيار العبارات ذات الايقاعات الموسيقية .. كل ما فى الامر انك تضعها على نحو مختلف ، وانك تتلاعب بها كالحاوى ، ولا احد - ينكر ان لك خصوصية من نوع ما .. قائمة فى اساسها على استعمال الالفاظ المؤثرة او التراكيب المتحذلقة ..

أنا : احقا يقولون هذا كله .

هو : لا يوجد ما يحملنى اكذب عليك ، فانا بصراحة لن احبك كثيرا - ولا ينبغى ان تتصورنى واحدا من المحبين لك بل انى اشعر احيانا بأننى استثقل ذلك .

أنا : هذه بداية مبشرة .

هو : مبشرة بماذا .. ؟

أنا : لا يستهوينى فى الحقيقة ان ابدو خفيف الظل ، كمهرج او بهلوان ، فاولئك اكثر من ان يحتملوا منافسا بلا موهبة مثلى فى هذه المهنة . ولا اتمنى ان يكون دورى هو مجرد مضحك فى كورس المضحكين الرسميين .

هو : انت لا تفهم شيئا !

أنا : حسن .. ! علمنى انت اذا كنت تعرف .. !

هو : يقولون انك ولوع بكل ما هو خارج عن التقاليد .

أنا : فلنتحدث - اولا - عن الميت من الكلمات او ما يمكن تسميته - احتراما له - بالمريض . الا تدرى ان الالفاظ ايضا تصاب بالعدوى وان استخدامها فى غير موضعها او توظيفها من اجل من يدفع او يملك ان يفرض الصمت جعلها تضعف الى حد الهزال ؟ . الم تفكر فى ان الالفاظ ليست مجرد اصوات تصدرها او تتلقاها بالاذنين او تدونها من خلال الاحرف المكتوبة .. انها - بالنسبة لى على الاقل .. تعنى مفردات عالمنا الذى لا اجد بكل اسف الطريقة التى اخبره بها .

هو : ما تردده الان دليل جديد على انك مجنون تماما .

أنا : كيف لا تلاحظ اننا اسأنا الى الكلمات فاصفر لونها بصورة مخيفة ؟ كيف لا تلاحظ اننا قتلنا المعانى حين ظللنا نلوكها كحيوانات تجتر ما سبق ان هضمته عشرات المرات .

هو : هل تظن انك المهدى المنتظر الذى ارسلته العناية الالهية لكى ينقذ الدنيا من التفاهة او التكرار او ما تشير اليه بوسائلك الملتوية تلك ؟ .

أنا : ليس هناك ما هو ابعد عن الحقيقة من هذا الافتراض .

هو : ما الدافع اذن الى هذه اللغة غير المعهودة التى لا تكف عن استعمالها ؟ لا يجب ان تعتبر انك اضفت جمالا أو رشاقة الى ما هو معتاد ، فأنت - على ما يبدو - مقتنع بأن هذه التنويعات اللفظية المتقنة - شكلا - او تلك الاجادة الفنية هى انصر الطرق الى الناس .

أنا : بالعكس على طول الخط اعتقد ان كل ما اكتبه ينضح بالركاكة - تماما كالواقع بلا مكياج - او قلنقل - كدقات القلب المتوجع حينئذ الدمعة لا تبرح العين ، فلا هى كتوه فى غمرة الفرحة مرتدة نحو الداخل ولا هى تنذرف دفعة واحدة تاركة النفس تخلد الى السكينة .

فجأة انقطعت السكة لكى تعود الحرارة باردة كالثلج ، كأنها قشعريرة تقطع المسافة من العذاب الى العذاب عبر احساسى بالغربة فى مملكة الشموس المنطفئة ! ..

ولم تمض سوى دقائق حتى عاد صوته يتردد فى اذنى عبر التليفون

هو : افندم من يا اخى ؟ ابهذه الطريقة الغريبة تظل ترد على كل من يطلبك فى التليفون ؟ الجميع يهمسون بحفاوة : الوا الا جنابك .. بالضبط كعسكرى الدورية : افندم - بالمناسبة هل انت مصاب بالشيزوفرينيا ؟ متأسف جدا ، فقد يكون الامر مما يضايقك الحديث عنه .. لكن من واجبى ان اشرح لك ان الو - يا استاذ - معناها أهلا او لحظة عزيزة - كلمة رقيقة يعبر بها الشخص عن مدى سعادته باستقبال الضيف : فما الذى تريد ان تعبر عنه انت كلما انفجرت صارخا فى وجه من يكلمك : افندم ؟ قل لى - ارجوك - ما الذى تسعى اليه بصيحة الحرب غير المتحضرة تلك ؟ بالمناسبة هل انت مصاب .. بالشيزوفرينيا ؟ تسكت ..؟! ليس امامك سوى هذا الحل : السكوت .. ما الذى تستطيع ان تقوله يا مسكين ؟ او ابتة كيف افحمتك ؟ الا تسمعنى ؟ الو ؟ هل انقطعت السكة ؟ ..

وعلى حين اخذ يلقى بهذه الخطبة الطويلة ، تشاغلت انا بتذكر مقطع من احدى قصائد صلاح عبدالصبور .. البحارة يصطخبون . اللاحون .. هل قال بعد ذلك : التذكارات .. الفئران ؟ اذكر بوضوح ان الشاعر كتب : البحارة يصطخبون . اللاحون .. لكننى لست متأكدا من البقية - هل هى الفئران - التذكارات .. المحبوسون ؟ ام انها .. التذكارات .. الفئران - المحبوسون ؟ ولا ادرى لماذا تقفز الى ذهنى فجأة صورة الممثلة الراحلة ناهد شريف ؟

بالامس سافرت الى الاسكندرية ومعى فتاة من جامعة السوربون وثلاثة كتب وعلى الطريق الى ميلمى حيث شقتى الدائمة غنت لى : ليكن يا مسيو ما قلته هو الصحيح لا احد ينكر ان ٤ × ٩ = ٣٦ ، ولا ان ٣٦ ÷ ٩ = ٤ ، او ان ٣٦ ÷ ٤ = ٩ ليكن يا مسيو ماقلته هو الصحيح لا احد ينكر ان يد ٢ كب أ ٤ هى حامض الكبريتيك او ان ك أ ٢ هى ثانى اكسيدالكربون - لكنى احبك اكثر من النسمة التى تجفف حبيبات العرق تحت الشمس الافريقية ..

السحلب شربناه فى مقهى صغير بالقرب من طنطا .

هو : ظننتها انقطعت ؟ فليس من الطبيعى ان تسكت طويلا هكذا .

أنا : افكر .

هو : (بسعادة من حقق انتصارا) تبحث عن رد ؟! لا تتكسر اننى افحمتك .

أنا : عما كنت تتحدث ؟

هو : لماذا تحاول ان تبدو على هذه الصورة ؟ . ليس عيبا ان افحمك بالمنطق .

أرى فى الامر عيبا ؟

السؤال الذى منعنى من الرد هو : هل اخبره بأننى تشاغلت اثناء حديثه بتذكر مقطع من احدى قصائد صلاح عبد الصبور ام احكى له ان ما يسيطر على ذهنى هو لحن الاغنية التى راحت ترددها فتاة السربون ؟ .

أنا : اتريد الحقيقة ؟

هو : بالطبع .

أنا : لكنك لن تصدقها .

هو : لابد انها احدى اكاذيبك المنمقة .

أنا : لا .

هو : لماذا اذن تفترض اننى لن اصدقها ؟

أنا : لانها الحقيقة . فنحن غالبا ما نصدق الاكاذيب ، ولا انكر انها قد تكون اجمل او حتى ربما اكثر منطقية .

هو : ما أريده هو الحقيقة .

أنا : كنت أتذكر مقطعا من احدى قصائد صلاح عبد الصبور : البحارة يصطخبون .. اللاحون ! هل قال بعد ذلك : التذكارات أم الفئران ؟ اذكر بوضوح أن الشاعر كتب : البحارة يصطخبون .. اللاحون ! لكننى لست متأكدا من البقية .. هل هى : الفئران ... التذكارات .. المحبوسون ؟ ام انها : التذكارات .. الفئران .. المحبوسون ؟

ولم أقل له اننى فوجئت - لست ادرى لماذا - بان ذهنى قد قفزت اليه صورة الممثلة الراحلة ناهد شريف .

هو : أهذا ما جعلك لا تسمعنى ؟

أنا : ليس بالضبط .

هو : كيف ؟

أنا : ما حدث هو أننى أصغيت اليك . لكن محاولة تذكر هذا المقطع شغلتنى عن الرد .

هو : (غاضبا) عليك أن تضع فى اعتبارك اذن اداب الحديث ؟ فضلا عن ان هذه الابيات لا تبدو رائعة الى حد تجاهلى .

أنا : هناك ايضا حكاية أخرى .

هو : حكاية ماذا ؟

أنا : حكاية وقعت لى ، ولا أعرف ما الذى دفع بها الى رأسى بينما كنت تتحدث .

هو : أمن حقى أن اطالبك بان تختصرها لى .

أنا : بالامس سافرت الى الاسكندرية ، ومعى فتاة من جامعة السربون وثلاثة كتب . وعلى الطريق الى ميلمى حيث شقتى الدائمة غنت لى : ليكن يا مسيو ما قلته هو الصحيح لا احد ينكر أن ٤ × ٩ = ٣٦ ولا أن ٣٦ ÷ ٩ = ٤ أو أن ٣٦ ÷ ٤ = ٩ . ليكن يامسيو ما قلته هو الصحيح لا احد ينكر أن يد ٢ كب أ ٤ هى حامض الكبريتيك او أن ك أ ٢ هى ثانى أكسيد الكربون . لكنى أحبك أكثر من النسمة التى تجفف حبات العرق تحت الشمس الافريقية .

ولم اقل له ان السحلب شربناه فى مقهى صغير بالقرب من طنطا .

هو : ما تريده هو أن تتمنى بأن لك صديقة فرنسية وأنها تمضى الوقت فى مغازلتك بالاغانى .

أنا : قلت أنها من السربون ، لكنها ليست فرنسية ، ولا حتى من اللائى يحملن هذه الجنسية باعتبار أنهن ينتمين الى المستعمرات .

هو : أهى انجليزية أم المانية ؟

أنا : تخطىء ثانية .

هو : لن تفاجئنى اذا قلت أنها من مصر ، وأن الفرصة قد واتتها لكى تدرس فى السربون !

أنا : لماذا تريد أن تعرف من أين هى ؟ أيعنيك الامر كثيرا ؟

هو : من باب الفضول لا اكثر ولا أقل ...!

أنا : انها اسبانية . هل استرحت ؟

هو : الموضوع كله لا يهمنى بالمرة

أنا : واضح .

هو : (ضاحكا بتكلف) بالمناسبة هل أنت مصاب بالشيزوفرينيا ؟ وعلى اى حال فان هذه المسألة أيضا لا تشغلنى الا ينبغى أن تتصور اننى تلق من أجلك .

أنا : واضح .

هو : انتظر لحظة . سأفتح الباب

تأخر حوالى نصف دقيقة ، اعاد بعدها السماعة الى مكانها ، فلا يستغرق فتح الباب كل هذه المدة . أردت أن أكون عادلا ، فأخذت افكر كم من الوقت يستغرق فى المتوسط فتح الباب ...! لولا أن ما استولى على ذهنى بصورة ملحة : أقال صلاح عبد الصبور : التذكارات أم الفئران ؟ أذكر . بوضوح أن الشاعر كتب : البحارة يصطخبون .. اللاحون .. ! لكننى لست متأكدا من البقية .. هل هى : الفئران .. التذكارات .. المحبوسون أم أنها : التذكارات .. الفئران .. المحبوسون

ولم تقفز هذه المرة الى ذهنى صورة الممثلة ناهد شريف كأنها ظلت ماثلة فى مخيلتى طوال الوقت

هو : أيخطر على بالك من أكون ؟

أنا : بلا أدنى شك .

فجأة انقطعت السكة مرة أخرى . ولم أشعر فى تلك اللحظة الا بأننى أريد أن أسافر ، ولا أعرف الى أين

ملحوظة :

المرة القادمة : لا تحاولى تقليد أصوات الرجال ، فالامر ، فضلا عن تعارضه مع سياسة الترشيد فى استهلاك الطاقة ، ابدا لن يخفى أنوثة الحنجرة المتدفقة كالشلال بين ثنايا الكلمات .. أقول ذلك لاننى من اشد الناس معرفة بك ... !

[illegible] ـــوة

بقلم الدكتور :
عبد العزيز سليمان

[illegible]

الاتجاهات السياسية والاجتماعية فان عهد التشتت لابد وان يقضى عليه ، اى ان تفرقة المواطنين الى فئتين فئة الحكام والمحكومين او فئة كاتبى التقارير وهؤلاء المكتوب عنهم التقارير كل ذلك يجب ان يبطل وفورا حتى تتضح الحقائق بالتجانس والتمدن امام الجميع على السواء . وخشية ان [illegible] البعض [illegible] ان نتخذ العبرة مما حدث فى الشق الجنوبى لتكاملنا حتى لا يتهم بعضنا البعض بالتفريط او التقصير فى يوم من الايام او خشية ان يتهمنا التاريخ جميعا

ودليلى على ذلك ما طالعتنا به جريدتنا جريدة « الاحرار » فى صفحتها الثانية التى يقدمها محمود فوزى [illegible] يوم الاثنين ٢٩-٧-١٩٨٥ تحت عنوان [illegible]

مجتمعات مستهلكة معتمدة على كد غيرها وعلى المشاريع الاستثمارية الانفتاحية والتى يعود خيرها كله او جملة على مؤسسيها سواء صنعت القسراولة او انتجت البطاريات والمواسير او اقامت الموكاتات أو المستشفيات .

وقد آن الاوان ان يكون لمصر هيئات من ابناء الاستثمار تماما كما للمؤسسات الخاصة والشركات التى اثرت ثراء حلالا خلالا على حساب تقهقر وجوع المجتمعات الريفية تماما كما أشار الى ذلك مقال محمود فوزى بالاحرار . ان كل قرية مصرية من قرانا التى لا يقل عددها خمسة الاف وقد يصل تعداد بعضها لعشرات الالاف نسمة يجب أن تمكن من احتضان مشاريعها التى تضارع تلك المشروعات والخاصة والمشتركة بين مصريين وأجانب والتى تحظى بتشجيع من الدولة لا نظير له فهى معفاة من الضرائب لسنوات ومتطلباتها المستوردة معفاة من الجمارك ورأسمالها لا يكلف أصحابها شيئا فهو عبارة عن قروض من بنوك وطنية أو استثمارية - كل تلك الامور يجب تدارسها وتحليلها دون انتظار لاستفحال الامر او زيادة الاهمال لحد الحاق الكوارث بمجتمعنا نتيجة اكتفائنا بالاهتمام بالناجحين منا كأشخاص النفعيين المستفيدين والذين هم ليسوا بأكثر فئة من مجتمعاتنا الريفية او الحضرية ! وحذار ان تغفو او تستمرىء القسوة مما حولنا [illegible] لمجتمعنا .

[illegible]

٢ - القصة الحقيقية لهزيمة ٦٧ .. والصراع بين ناصر وعامر

لماذا تجاهل عبد الناصر الحقائق التي زودته بها المخابرات المصرية ؟

واعلن على الشعب بيانات غير حقيقية عن الموقف في الجبهة السورية ؟

> ربما أراد الله لنا بهذه الهزيمة أن نصحوا من غفوتنا وأن نحطم الآلهة !
>
> عبد اللطيف البغدادي

عامر أهمل تحذير عبد الناصر عن الهجوم الجوي الاسرائيلي

لأنه - كما قال - لم يعرف في عبد الناصر كاهنا أو نبيا يوحى اليه

عرض وتعليق :
رمزي ميخائيل جيد

كانت أوضاع الصراع العربي الاسرائيلي عشية حرب يونيه ١٩٦٧ ، هي الأوضاع التي رسمتها تسوية فبراير ١٩٥٧ عقب العدوان الثلاثي .. ولم تعرف عنها الجماهير المصرية شيئا ، اذ حجبتها وسائل الاعلام الخاضعة للدولة .. ولكن الدول العربية عرفتها ، وقالت تعير بها مصر ..

أعطت هذه التسوية لاسرائيل أعظم كسب حصلت عليه منذ بناء دولتها ، وهو انهاء الحصار المصري عليها في البحر الاحمر ، الذي فرضته حكومة الوفد سنة ١٩٥٠ ، والسماح بمرور الملاحة الاسرائيلية في مضيق تيران ، وتحويل ميناء ايلات الى ميناء عالمي ، وتسرب نفوذ اسرائيل الى افريقيا عبر البحر الاحمر .

وكانت هذه التسوية هي اشتعال الحرب في ٥ يونيه ٦٧ .. فقد اعتبرت اسرائيل اغلاق خليج العقبة في وجه ملاحتها ، سببا كافيا لشن الحرب ضد مصر ..

وفي الوقت نفسه ، اخذت مصر تتوق لممارسة حقها القانوني في سحب القوات الدولية ، وأغلاق خليج العقبة والبحر الاحمر في وجه الملاحة الاسرائيلية ، بعد أن استغل خصوم النظام المصري في البلاد العربية ، مرور الملاحة الاسرائيلية في مضيق تيران ، للتشكيك في وطنيته وثوريته .

وهكذا كانت الاحداث بين البلدين تتجه نحو صدام محتوم ، خاصة بعد أن تدهور الوضع على الجبهة السورية ، بسبب معركة جوية وقعت يوم ٧ ابريل ٦٧ ، سقطت فيها ست طائرات ميج سورية في ساعة واحدة !

حشود اسرائيلية

وفي يوم ١٣ مايو أبلغ وزير الدفاع السوري المشير عامر عن حشود عسكرية كثيفة على الحدود السورية فأعلنت مصر حالة الطوارئ يوم ١٥ مايو ٦٧ . وأعلن عبد الناصر انه أمر بارسال القوات المصرية الى سيناء ، لتخفيف الضغط الاسرائيلي عن السوريين .

وفي ٢٠ مايو تم سحب قوات الطوارئ الدولية من جميع مواقعها في غزة وسيناء ، تلبية لرغبة مصر ، وفي اليوم التالي كانت القوات المصرية تحتل مواقعها في شرم الشيخ ، واعلن عبد الناصر في يوم ٢٢ مايو ٦٧ قراره باغلاق خليج العقبة أمام اسرائيل ، فأصبحت الحرب أمرا محتوما .

وهنا يوضح الدكتور عبد العظيم رمضان أن الامم المتحدة ومصر واسرائيل ، قد اكدت عدم صحة التبليغ السوري بوجود حشود اسرائيلية على الحدود السورية . ويرى أن الموقف غير المستقر في سوريا ، دفع حكومتها الى التهويل في شأن الحشود الاسرائيلية . ولذلك كانت سوريا قليلة الاهتمام بما يجري حولها ! .. بينما الاستعدادات للحرب في مصر تجري بسرعة !

السوفييت

ولكن ، ما هو مصدر المعلومات الاولى بوجود الحشود الاسرائيلية؟

تجمع المصادر المصرية والسوفيتية والاردنية على ان هذا المصدر هو السوفيت ..

وتؤكد الدراسات الاسرائيلية الحديثة ، ان اسرائيل كانت بالفعل بصدد اتخاذ اجراء ضد سوريا ، خلال شهر مايو ٦٧ ، لاحباط نشاط الفدائيين . وان قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، كانوا متأكدين من أن مصر لن تقوم بأي رد فعل ضد أي اجراء تتخذه اسرائيل ، بسبب التفاوت النسبي بين القوتين ، ووجود كثير من القوات المصرية في اليمن ، وسوء العلاقات بين البلاد العربية ، وموقف القوى الكبرى المعروف ، ولعرف عبد الناصر الحذر تجاه اسرائيل طوال السنوات السابقة .

ويعتقد مؤلف ((تحطيم الالهة)) أن السوفيت سبقوا الجانب الاسرائيلية بتحذير مصر منها ، ووقف الدفع اسرائيل عن تنفيذ ما تدبره بالفعل من هجوم . ولكنهم لم يتصوروا حجم الاجراءات التي اتخذتها مصر . ولم يكونوا يستهدفون دفع مصر الى الحرب ، بسبب تأثيرها الحتمي على الصراع العالمي ، بل انهم حذروا مصر من مغبة الموقف .

اندفاع مصر

اذن ، ما هو السبب في تجاهل مصر كل هذه العوامل ، واندفاعها في حشد القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء ؟ ..

انها الرغبة في الافادة من الموقف كله ، الذي يشترك فيه السوفيت والسوريون معا ، في استعادة حق مصر الضائع في السيطرة على مضيق تيران منذ عام ١٩٥٧ ، وحرمان اسرائيل من الملاحة في خليج العقبة ، ومن الافادة من منشآتها الذي اكتسبته على البحر الاحمر .

وهذا هو السبب الذي دعا عبد الناصر لان يعلن على الشعب ، ما لا يتفق مع الحقيقة التي زودته بها المخابرات المصرية ، وثبت لاستخبارات قيادته على الجبهة السورية . وفي خطابه يوم ٢٣ يوليه ٦٧ ذكر انه ((تأكد لنا أن اسرائيل تحشد أمام سوريا ما لا يقل عن ١٢ لواءا !))

الضربة الأولى

وفي عرضه لمشكلة اتخاذ قرار الضربة الاولى ، اي من يبدأ الحرب من الطرفين ، يوضح الدكتور عبد العظيم رمضان أن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية كانت تضغط على القيادة السياسية لمفاجأة مصر بالحرب ، واجهاض قوتها العسكرية وتزايد ضغطها الى حد التلويح بالزحف على القدس ، والقيام بانقلاب عسكري ، والاستيلاء على السلطة ! ..

وجاءت اتفاقية الدفاع المشترك بين عبد الناصر والملك حسين يوم ٣٠ مايو ، لتزود المؤسسة العسكرية بمزيد من وسائل الضغط ، الذي أدى الى تأليف وزارة الحرب في أول يونية ٦٧ . وقد اتخذت يوم ٤ يونية قرارها بالبدء بالضربة الاولى واختار موشيه ديان صباح يوم ٥ يونية موعدا لها .

في نفس هذا الوقت ، كان جمال عبد الناصر يتفادى القيام بالحرب مهما كان الثمن ! .. أما المؤسسة العسكرية المصرية فكان رأيها انه اذا كان لا مفر من الحرب ، فلتكن حربا هجومية .

وقد بنى عبد الناصر موقفه على أسس ثلاثة : أولها ، أن المجتمع الدولي كله معارض لقرار الضربة الاولى من أي طرف . وثانيها ، طلب الرئيس الامريكي جونسون ضبط النفس ، والتعاون مع الامم المتحدة وامريكا لعلاج الازمة . وثالثها ، مطالبة الاتحاد السوفيتي لمصر أيضا بضبط النفس .

والحقيقة أن قرار عبد الناصر بعدم البدء بالحرب يرجع الى عامل تسلمه رسالة الرئيس الامريكي ، أو مقابلة السفير السوفيتي .

والخطأ الاكبر للقيادة السياسية المصرية ، ليس في مجرد قرار عدم البدء بالضربة الاولى ، وانما كان في قرار سحب قوات الطوارئ الدولية من شرم الشيخ ، الذي تداعت بعده كل الاحداث ، دون أن تكون القوات المصرية في الوضع القتالي ، الذي يمكنها من استرداد حق مصر في مضيق تيران .

ومن المحقق أن القيادة المصرية اتخذت هذا القرار في ارتجال وتسرع ولما ادركت أبعاده ، حاولت ايقاف تداعي الاحداث دون جدوى !

وبدلا من أن تستحب القيادة السياسية في مصر لمنطق الاحداث ، وتضرب الضربة الاولى لاحراز عنصر هام من عناصر الفوز ، آثرت التريث والتنازل طوعا عن هذا العنصر الهام للعدو ، وهي تعلم أن العدو يبدي ضربته لا محالة .

طريق الهزيمة

ويرى المؤلف أن التصرف السليم كان يقتضي من عبد الناصر أن يجنب قواته المسلحة الضربة الاولى باحدى وسيلتين :

اما التراجع التكتيكي ، بتأجيل قرار اغلاق الخليج ، حتى يسلب من اسرائيل الذريعة لتوجيه الضربة الاولى ، ويتيح لقواته الفرصة للاستعداد وخوض المعركة في ظروف افضل .

واما البدء بالضربة الاولى ، مهما كانت المخاطر ، والاستناد الى التأييد السوفيتي الذي كان سيناله حتما ، بحكم ظروف الصراع العالمي كما حدث بعد ذلك في حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

على أن عبد الناصر اختار الحل المستحيل ، وهو الانتظار وتلقي الضربة الاولى ، من قبل ان تطلق الى الهزيمة ، من قبل أن تطلق اسرائيل طلقة واحدة !

ولم تلق تحذير عبد الناصر للقيادة العسكرية يوم ٢ يونيو ٦٧ من الضربة الجوية الاسرائيلية ، التي ذكر انها لن تتأخر عن ٧٢ ساعة اي اهتمام أو اكتراث . والسبب كما قال عبد الحكيم عامر ، هو انه لم يعرف في عبد الناصر كاهنا أو نبيا يوحى اليه ! .. مع أن التنبؤ بالضربة الاسرائيلية لم يكن في حاجة الى كهانة أو نبوة ، وانما كانت المقدمات تؤدي اليه . ولكن القيادة السياسية كانت في واد ، والقيادة العسكرية كانت في واد آخر !.

ووقعت الكارثة ! . وكانت خسائرنا بسبب الضربة الاسرائيلية الاولى نحو ٩٥ في المائة من طائراتنا المقاتلة ! ..

الدكتاتورية

ودبت الفوضى والتخبط في القيادة العامة ، لتدفع بالامور الى الانهيار الكامل .. وهكذا انعكست طريقة ادارة الحكم في البلاد على طريقة ادارة المعركة ! .. ادارة الحكم كانت هي الدكتاتورية والفردية ، وكذلك كانت ادارة المعركة ، حتى أن القرار المفضخم بالانسحاب من سيناء كلها اتخذ دون الرجوع الى المستشارين والمختصين ! .

ومع أن ضياع القوات الجوية كان خسارة فادحة ، الا انها لم تكن تدعو الى اليأس التام في رأي الخبراء العسكريين .. وكان في الامكان الصمود وتعويض الخسائر ولو أن القيادة العليا لم تترك ادارة المعركة من ساحة القتال نفسها ، لما ساء الموقف الى هذا الحد .

الانسحاب الكامل

على أن القيادة العليا كانت مشغولة بالكذب على الشعب ، وتصوير الموقف في مظهر براق ، يؤكد أن الغلبة للجيش المصري ، وانه يقوم بتحطيم الجيش الاسرائيلي ، بينما كانت تتخبط في قيادة المعركة ، ثم ترتكب خطيئتها الكبرى بقرار الانسحاب من سيناء ، الذي أصدره المشير عبد الحكيم عامر في اليوم التالي مباشرة لاندلاع الحرب ، أي في ٦ يونية ، والذي ألحق بالقوات المنسحبة خسائر معنوية فادحة ، وافقدها نحو ٩٠٪ من معداتها وأسلحتها . وهيأ للعدو الاسرائيلي ما لم يكن يحلم به ، أو يقع في مخططه ! .

واتضح أن المشير أصدر قرار الانسحاب ، دون الرجوع الى هيئة أركان حربه ، المكونة من كبار القادة المحنكين ، والتي تباين رأيهما في نص الانسحاب . وأسند المشير تنفيذ قراره الى ضباط مكتبه دون القيادات المختصة . وكانوا من المنتفعين والمسيطرين على رقاب العباد ، وكلهم تسوا الفن الحربي ، لاتجاههم الى اتقان فن الرقابة على الجماهير !

وما كان من اسرائيل الا انتهزت فرصة الانسحاب لاحتلال شرم الشيخ ، وعادت الملاحة الاسرائيلية الى المرور في خليج العقبة ، في ظل العلم الاسرائيلي ، بدلا من المرور في حماية علم الامم المتحدة المرفرف على شرم الشيخ !

مسئولية من ؟

والسؤال الآن : ما هي مسئولية عبد الناصر ، عن قرار الانسحاب القاتل ؟ ..

يشير مؤلف ((تحطيم الالهة)) الى علاقات القوى بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ((في ظل النظام السلطوي الدكتاتوري الذي أرسته ثورة ٢٣ يوليو ، وبقيامهم دون الجيش في الحكم ، واستقرار السلطة في يد مراكز قوى لا تخضع لرغبة الشعب وانما تتسلط عليه)) ، ويورد أقوال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر والقادة العسكريين : محمد فوزي ، وعبد المحسن مرتجى ، وصلاح الدين الحديدي ، وشمس بدران ، ليصل الى اجابة السؤال وهي أن المشير عبد الحكيم عامر هو صاحب قرار الانسحاب ، وقد جر اليه عبدالناصر بعدما أكد له ضرورته ((لانقاذ أولادنا)) ! .

الصراع ..

وبعد أن رسم الكاتب صورة التخبط في قرارات سحب الفرقة الرابعة المدرعة من سيناء الى غرب القناة ، ثم اعادتها الى سيناء لتخسر أكثر قوتها ، يوضح أن ظروف الصراع بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ، نقلت مركز ثقل الاحداث من الضفة الغربية للقناة الى القاهرة . واستلزمت سحب كتيبة الحرس الجمهوري من الاسماعيلية الى القاهرة يوم ١١ يونية ، بأمر من عبد الناصر لتأمين الموقف في القاهرة ضد ما سمي في حينه بتمرد بعض وحدات الجيش التي تظاهرت مطالبة بعودة المشير عامر . وضرب صفحا عن تأمين القناة ..)) .

وكانت كتيبة الحرس الجمهوري قد أرسلت الى الاسماعيلية فجر يوم ٨ يونية ، للدفاع عن غرب القناة .

وهكذا لم يكد الجيش يصل الى الضفة الغربية للقناة ، حتى انتهت الحرب ، والهزيمة ، واشتعل في الصراع القديم على السلطة بين المشير عامر وجمال عبد الناصر ، تاركا العدو الاسرائيلي رابضا على الضفة الشرقية للقناة !

ووفقا لمذكرات الفريق محمد فوزي ، خسرنا في حرب يونية ٦٧ كل ما لدينا من القاذفات الثقيلة والخفيفة ، و ٨٥٪ من المقاتلات و ٤٪ من الطائرات . كما خسرنا ٨٥٪ من معدات القوات البرية ، ١٧٪ من الافراد . وتم استشهاد ..٩٨ جندي ، وأسر ٢٧٩٩ فردا ، رغم ان الاسرائيليين سمحوا بعودة كثير من الجنود المصريين الى غرب القناة ، لعدم توفر امكانات أسرهم ونقلهم الى معسكرات الاسرى !

دور ناصر وعامر

ما هو الدور الذي لعبه كل من عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ، في ادارة حرب يونية ؟ .. وما مدى مسئولية الرئيس والمشير عن هزيمة سنة ٦٧ ؟

يستهل الدكتور عبد العظيم رمضان الاجابة عن هذا السؤال الهام ، بشرح أسلوب ادارة الحكم وبيان مراكز النفوذ فيه ، ثم يوضح أن أجزاء الصورة التي تجمعت بعد دراسة الروايات المختلفة لشهود ادارة الحرب ، تكونت منها صورة لعبد الناصر تختلف كل الاختلاف عن صورته الجماهيرية .

لقد كان الحكم شركة بين عبدالحكيم عامر وعبد الناصر : الاول يسيطر على الجيش ، والثاني يسيطر على جهاز الدولة من الناحية الدستورية ويستند الى شعبيته والى قوة الجماهير .

وعندما نشبت حرب يونيه ، تفرغت القوة العسكرية على السلطة واحتفت القوة الشعبية ، وتوارى دون الزعامة السياسية . وتمثل ذلك في انفراد عبدالحكيم عامر بادارة الحرب بنفس طريقة ادارة البلاد ، أي بالاستعانة بأهل الثقة والازدراء بأهل الخبرة ! .. وهو أسلوب يفرزه عادة النظام الدكتاتوري .

أكاذيب القيادة

ويتتبع كتاب ((تحطيم الالهة)) بعض الاكاذيب التي أطلقتها القيادة المصرية للتغطية على فشلهم وعجزهم ، واشترك في ترديدها عبد الناصر بنفسه .

وفي مقدمتها قصة التدخل الامريكي البريطاني الى جانب الطيران الاسرائيلي ، التي اختلقها الفريق محمد صدقي محمود ، لتبرير فشله وتبناها المشير عامر عندما ازدادت الاوضاع تدهورا ، واخذ يرددها لعبدالناصر كمبرر لكارثة الطيران . واذاعتها القيادة العليا للقوات المسلحة في بيانها يوم ٦ يونية .

ورغم تأكد عبدالناصر من كذب القصة ، الا انه اتفق مع الملك حسين على اعلانها كحقيقة في بيان ، ومن سوء الحظ أن اسرائيل التقطت الحديث بين الرئيس والملك واذاعته !

أما الكذبة الثانية ، فهي الاعلان في بيان رسمي أن جيشنا توغل في أرض العدو ! .. وكانت هذه المعلومة من اقتراح عبدالناصر نفسه للحفاظ على الروح المعنوية من الانهيار أمام خسائرنا الجسيمة .

وبناء عليه انطلقت الشائعات من مكتب الرئيس للمعلومات ، بان دباباتنا تدك أرض اسرائيل . كما انطلق صوت أحمد سعيد ، بتعليمات من عبدالناصر ، يصرخ : ((أيها العرب .. ان جنودك الان فوق أرض اسرائيل)) ! .. حدث هذا بعدما احتلت اسرائيل معظم سيناء ، ووصلت قواتها الى الضفة الشرقية للقناة ، وصدر قرار الانسحاب الثاني ! ..

اعتكاف الزعيم

ثم يضع المؤلف صورة كاملة لاعتكاف الرئيس ثلاثة أيام من ٦ الى ٨ يونية ، في حجرته بمنزله ، ((وهو رئيس الدولة القوي الذي لا يتم شيء بدون رأيه)) ، وتساءل : أين كانت حكومة مصر في تلك الايام الثلاثة العصيبة من أيام الحرب ؟ !

لقد جرت العادة في الدول التي لها حكومات مسئولة أمام ممثلي الشعب ، أن تتضاعف مسئوليتها وقت الحرب ، لمواجهة المشكلات الخارجية والداخلية والعسكرية . وبعض هذه الحكومات تألف ما يعرف باسم ((حكومة حرب)) ، تتفرغ لادارة شئون الحرب .

ولكنا رأينا رئيس الدولة في حرب يونية ، يلازم غرفته ((لا يغادرها ولا يقابل احدا على الاطلاق)) لمدة ثلاثة أيام ، يدير المعركة السياسية والدبلوماسية وحده ، دون أن يجتمع بحكومته ولو مرة واحدة في أحرج الايام !

ورأينا المشير عامر في غرفة القيادة العامة بمدينة نصر يدير المعارك البرية والجوية وحده ، دون اشراك هيئة أركان حربه وكبار قادته في الجبهة .

ورأينا قرارا عسكريا وسياسيا خطيرا بالانسحاب من سيناء ، يتوقف عليه مصير البلاد ، والصراع المصري الاسرائيلي ، ومستقبل الشرق الاوسط ، يبت فيه رجلان فقط هما رئيس الجيش ورئيس الدولة ، من خلال اتصال تليفوني ، لا تدري عنه حكومة مصر شيئا ! .

فكم تضاءلت مصر بشعبها وبمؤسساتها ورجال الرأي فيها ، في تلك الايام السوداء من حرب يونية ١٩٦٧ ؟!

وقف القتال

ثم يتساءل الدكتور عبدالعظيم رمضان : اذا كان عبدالناصر قد وافق على الانسحاب من سيناء منذ يوم ٦ يونية ، فلماذا تأخر عن قبول قرار وقف اطلاق النار حتى يوم ٩ يونية ، أي بعد أن وصلت قوات الغزو الاسرائيلي الى القناة ؟

والاجابة هي أن عبدالناصر كان يأمل في أن يصدر مجلس الامن قرارا يطالب اسرائيل بسحب قواتها الى خطوط الهدنة ، كما حدث في سنة ١٩٥٦ ، فيعود الجيش المصري مرة ثانية الى سيناء ، وتسوى مشكلة الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة ، كما سويت في السابقة الاولى .

ولم يعرف عبدالناصر ، أن الظروف الدولية قد تغيرت ، وأن هذه السابقة لن تتكرر ، لسبب بسيط هو انها دخلت متحف التاريخ ! .. ولو أن عبدالناصر استوعب وقف اطلاق النار جيدا ، لقبل وقف اطلاق النار ، قبل أن تنسحب القوات المصرية كلية الى غرب القناة ، ولاصر على الدفاع عن المضايق بأي ثمن . وطبقا للاستراتيجية ، فان اسرائيل كانت ستتوقف عند المضايق .

ومن هنا يمكن القول أن الاخطاء التي ارتكبها عبدالناصر في الجبهة السياسية والدبلوماسية ، لم تكن أقل فداحة عن الاخطاء التي ارتكبها المشير عامر في الجبهة العسكرية ، وقد أدت جميعا الى الهزيمة التي أطلق عليها تخفيفا اسم ((النكسة))!

هزمنا انفسنا

ويتضح من العرض السابق لحرب يونية ٦٧ حقيقتان حزينتان للغاية :

● الاولى : هي أن اسرائيل لم تهزمنا ، وانما نحن الذين هزمنا انفسنا ، وهزمنا جيشنا بأكثر مما كان يطمع أكبر الحالمين من قادة اسرائيل .

لقد سلمنا جيشنا ، حصن أمننا ومستودع كرامتنا ، لقيادة جاهلة غاشمة مستبدة ، عبثت به كما يعبث الصبية الصغار بجهاز نادر ثمين ، فالحقت به أفدح الاضرار .

وهذه هي مسئولية الشعب ، وليست مسئولية عبدالناصر وحده فان الشعوب لا تساعد قادتها كثيرا اذا هي ذهبت في الثقة بهم الى الحد الذي يجعلها تلقي كامل المسئولية على كاهلهم .

انه مما يساعد القادة حقا ، أن يشعروا بأن وراءهم شعوبا قوية غير مستكينة ، تهب للدفاع عن حقوقها عند أي مساس بها ، وتطالب بتصحيح المسار عند أي انحراف .

اقلية عسكرية

● أما الحقيقة الثانية ، فهي أن حرب ٦٧ لم تكن في حقيقتها الا ثمن افراز لنظام حكم لا يستطيع أن يفرز غير هذه الهزيمة .

فحين تسيطر أقلية عسكرية على الحكم ، وتتفرغ منها السلطة بشكل متقاوي لتقع في أيدي أصحاب الثقة من الاقرباء والمحاسيب والمنافقين ، أيا كان نصيبهم من الكفاءة والقدرة والعلم ، تستبعد الخبرة على الدوام ، وينفتح الطريق أمام الجهل والغرور والعجز والفشل والهزيمة . وهو ما حدث تماما ، وكانت حرب يونية تجسيده المأساوي المثير .

وحين يعتمد أي حاكم على الجيش في دعم نظامه ، دون أن يستند الى مؤسسات شعبية حقيقية ، يظل الجيش هو الطرف الاقوى دائما ، ويمارس السلطة من الناحية الفعلية بينما تبقى للحاكم مظاهر السلطة وحدها .

ولقد كان عبدالناصر دكتاتورا متنورا أمام الجماهير ، ولكنه كان دكتاتورا ضعيفا أمام الجيش ، الذي كان تحت قيادة مستقلة وغير قابلة للعزل ، هي قيادة المشير عامر الذي كان يستمد قوته من القوات المسلحة التي يرى انها صاحبة الثورة ، واداة التغيير في الدولة .

وقد أدرك عبدالناصر دكتاتورية المشير عامر وسيطرته على الجيش ، ولكنه كان يثق في ولاء المشير له ، وتسليمه له بالزعامة السياسية ، وعزوفه عن منازعته على مكان الرجل الاول . ولذلك كان عبدالناصر يرى في قيادة المشير عامر للجيش ضمانا ضد أية انقلابات عسكرية ، مما كان يحدث في انحاء العالم الثالث .

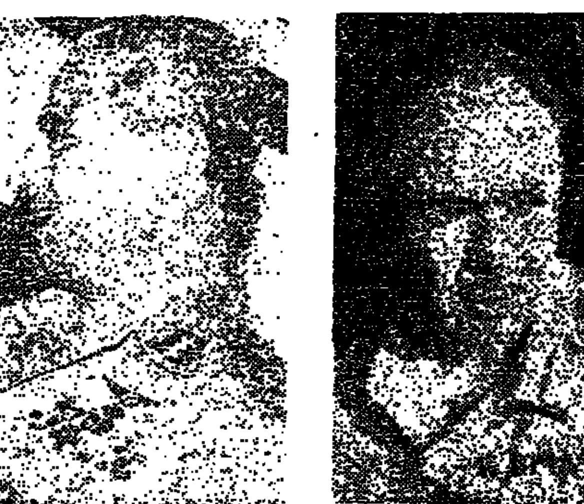

جمال عبد الناصر

عبد الحكيم عامر




شمس بدران




الفريق محمد فوزي

الفريق صدقي محمود

د. عبد العظيم رمضان

عبد الناصر تابع المعركة من منزله وعامر انهار

ثم اشتركا في اختلاق الأكاذيب عن اشتراك امريكا وبريطانيا

الشعب تظاهر يوم ٩ يونيو لبقاء عبد الناصر لجهله الحقائق

وتظاهر الشعب ضده في فبراير ٦٨ بعد ان عرف بالكارثة

بدون مقدمات

المجلس الأعلى للفوازير

ما الذي ينوي التليفزيون « الموقر » أن يفعله بالانسان المصري المسكين في شهر رمضان الكريم ؟!

الخبر اليقين هو ان من بين ما سيفعله التليفزيون ولا اقول يقدمه - هو فوازير استفزازية تثير الاعصاب وتعتدي على مشاعر الانسان المصري في اعماقه !

ففي الوقت الذي نحاول فيه ان نتأسى بالدول التي يقاطع شعبها السلع المستوردة لكي يوفر ثمن الغذاء ، والحاجات الاساسية للشعب ومستلزمات الانتاج . في هذا الوقت نجد أن بطلة فوازير رمضان التي وقع عليها الاختيار من جانب « المجلس الاعلى للفوازير » بالتليفزيون ، نجدها ترسل بعثة خاصة الى انجلترا لشراء «الفساتين» التي ترتديها البطلة العصماء على مدى الثلاثين فزورة !

بلغت قيمة الفساتين - المعلنة - حتى الان ثلاثين ألف جنيه استرليني !!

●● هناك فرق كبير بين أن يسمح للفنان بشراء مايشاء ، وارتداء مايشاء ، - بفلوسه ! - وبين أن تكون شاشة التليفزيون صالة لعرض الازياء الاستفزازية

●● انني أثير اليوم هذا الموضوع قبل رمضان بوقت كاف حتى تكون هناك فرصة للعدول عن أية برامج أو أعمال من شأنها المساس بمشاعر الانسان المصري .

فهو يحلم بيوم يقدم فيه الاعلام المصري أعمالا ليس فيها اعتداء على احاسيسه ومشاعره !

أخشى ما أخشاه أن تكون فوازير التليفزيون المزمع تقديمها هي احدى وسائل الترويج لانباء الأمراض النفسية والعصبية الذين كثر عددهم مؤخرا على شاشة التليفزيون !!

جمال عبد السميع

رأي المعارضة

الزيادة في الاستثمارات على القطاع الخاص المصري الذي يبلغ مدخراته أضعاف مدخرات الحكومة والقطاع العام .

أضف الى ذلك ان حزب الاحرار يرى ضرورة تعديل سياسة الاسعار الاجتماعية بالنسبة لمنتجات القطاع العام وتطبيق الاسعار الاقتصادية التي تجعل القطاع العام يحقق فائضا لا يقل عن ٢٠٠٠ مليون جنيه أي حوالي ١٠٪ من حجم الاستثمارات بدلا من ٦٠٠ مليون جنيه حاليا مما يساعد على ضغط العجز في موازنة الدولة بهدف توازنها في المدى القريب .

أما بالنسبة للدعم المباشر وغير المباشر فلا بد من وضع سياسة جديدة لترشيد هذا الدعم أي خفضه مع وضع سياسة جديدة لزيادة الاجور بما يحقق التوازن النسبي بين معدل زيادة الاجور ومعدل زيادة الاسعار أي التضخم ، حيث ان هذه النسبة غير متوازنة حاليا ، اذ ان معدلات التضخم تصل الى حوالي ١٦٪ بينما لم تزد الاجور عن نسبة ١٢٪ في موازنة ٨٦/٨٥ .

وان كان حزب الاحرار يلاحظ انخفاض معدلات التضخم في عام ٨٦/٨٥ بشكل ملموس وهو أمر يجب ابرازه لصالح الحكومة ويرجع ذلك الى الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها وزير الاقتصاد السابق في الفترة من ٨٢ حتى ٨٥ وأهمها .. ضغط السقوف الائتمانية المتاحة للتجارة وتوجيهها الى الاستثمارات الزراعية والصناعية .

وتنصح الحكومة بالاضافة الى ذلك بضرورة السعي لاعادة جدولة الديون الحكومية الاجنبية سواء من ناحية الاقساط أو الفوائد حيث انها تستغرق ما يقرب من ½ الموارد السيادية للدولة بحيث ينخفض عبؤها من ٢٧٠٠ جنيه الى مالا يتجاوز ١١٠٠ مليون جنيه سنويا أي ١٠٪ من الموارد السيادية للدولة ، كما يجب ضرورة مراعاة ضغط التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين تدريجا مما يؤدي الى تحسن في معدلات الغلاء .

كما ينصح الحزب بضرورة نقل البضائع المصرية على السفن المصرية ، واعطاء مزيد من العناية الى هذا المجال الذي يتسبب في ثلث عجز ميزان المدفوعات المصري .

ثالثا : أكد الرئيس على احترام المعارضة وانها تقوم بدور بناء في السياسة المصرية وتأكيدا لذلك فان حزب الاحرار يوصي بوضع سياسة جديدة لتدعيم المسيرة الديمقراطية للبلاد وازدهارها ، وذلك باتباع ما يأتي :

١ - فتح باب الحوار حول تعديل دستور سنة ١٩٧١ وتنقيته من بعض المواد التي أصبحت لا تتمشى مع الوضع الديمقراطي للبلاد .

٢ - تعديل قانون الانتخابات وممارسة الحقوق السياسية بحيث ينص على اعادة نسخ جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية ، بحيث يتم انتخاب المواطن بالبطاقة الشخصية ، وان يوقع أمام اسمه في جداول الناخبين بعد اعطاء صوته مما يضاعف من عدد المواطنين الذين يشاركون في الانتخابات العامة التي هي القاعدة الاساسية للديمقراطية ، ويقطع الطريق أمام أي تلاعب في صناديق الانتخابات قد يحدث بوسيلة أو أخرى على أن يرأس اللجان العامة والفرعية اعضاء السلطة القضائية والادارات القانونية في الحكومة والقطاع العام .

٣ - تطوير قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا مكملا للسلطة التشريعية شأنه في ذلك شأن مجلس الشعب حتى تكون السلطة التشريعية مكونة من مجلسين مما يساعد على استقرار القوانين وتمحيصها قبل اقرارها .

٤ - اطلاق حرية الصحافة .

٥ - اطلاق حرية تكوين الاحزاب .

٦ - الغاء قانون الطوارئ وباقي القوانين المقيدة للحريات التي صدرت في أواخر عهد السادات .

رابعا : أكد الرئيس على ان مشكلتنا الاولى هي الادارة العلمية السليمة وضرورة تصفية التشريعات المتراكمة وتوحيدها . وحزب الاحرار اذ يحيي الرئيس مبارك على ما اعلنه فانه يطالب بضرورة البدء في تنفيذ هذه السياسة السليمة بعد الرجوع الى كافة التوصيات والاقتراحات في هذا المجال الهام ، حتى يمكن تخليص الادارة الحكومية من البيروقراطية والتعقيدات المكتبية مما يساعد على سرعة انجاز مشروعات التنمية في مجالي الانتاج والخدمات بزيادة الانتاج والدخل القومي وزيادة الصادرات .

خامسا : يؤكد حزب الاحرار على ضرورة مراجعة قانون السلطة القضائية بما يحقق للقضاء استقلاله الكامل عن السلطة التنفيذية مما يدعم العمل الديمقراطي ويؤدي الى التوازن بين السلطات .

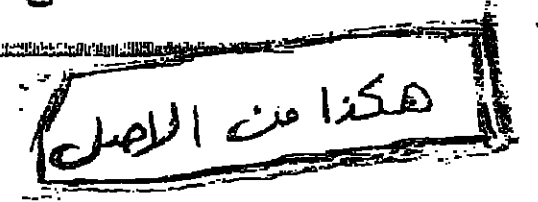
سادسا : الغاء كافة اللجان الوزارية المستديمة مثل لجنة السياسات والشئون الاقتصادية بحيث يكون لمجلس الوزراء لجنة واحدة تجتمع مرة في كل اسبوع في موعد ثابت لمتابعة التنفيذ ومراجعة مشروعات القوانين والقرارات التنفيذية مما يؤدي الى تضامن المسئولية بين الوزراء ووحدة العمل التنفيذي ومنع تضارب القرارات الوزارية وبعض القوانين حتى يشعر الوزراء باستقلالهم في العمل وان مسئولياتهم تضامنية امام رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية فقط !!

سابعا : أوضح الرئيس بجلاء سياسة مصر الخارجية بالنسبة للكتلتين العظميين وبالنسبة للعالم العربي والافريقي ودول عدم الانحياز ورأي مصر في مشكلة لبنان والحرب الايرانية العراقية وموقف مصر من اعادة السفير المصري الى اسرائيل بعد حل مشكلة طابا باحالتها الى التحكيم واعلان اسرائيل لانسحابها من لبنان وترحيب مصر بالقرار الاسرائيلي ، ونحن اذ نؤيد الرئيس تأييدا كاملا في سياسته الخارجية ، فاننا نرى ضرورة السعي لزيادة القروض والمعونات التي تحصل عليها مصر من العالم الخارجي ومن المنظمات الدولية ، بما يمكنها من انجاح سياسة السلام وايجاد الاستقرار في المنطقة العربية .

ثامنا : بالنسبة لحل مشكلة الاسكان وتوزيع الاراضي المستصلحة حديثا ، وهو ما أوضحه السيد الرئيس في خطابه وأكد أسبقية الشباب في الاسكان والاراضي الزراعية الجديدة فاننا اذ نؤيد هذا الاتجاه نرجو من الرئيس مبارك ان يطلب من الحكومة برنامجا محددا يتضمن مبادئ توزيع الاراضي والمساكن وأسبقيتها وان يعلن شهريا عن المساكن التي سلمت لاصحابها والاراضي التي ملكت للملاك الجدد ، وان يضع هذا البرنامج تحت رعايته الشخصية ، لان الارض والمساكن هي أساس الاستقرار السياسي والاجتماعي في مصر .

تلك بعض ملاحظات عابرة على خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال ، ذلك الخطاب الذي نعتبره أعظم وأكبر وأصرح خطاب سياسي جامع للرئيس مبارك منذ توليه الحكم ، ونحن اذ نؤيد الخطوط العريضة لهذا الخطاب نعد بعض الملاحظات والآراء التي تساعد على وضع المبادئ التي تضمنها هذا الخطاب موضع التنفيذ من أجل تحقيق ديمقراطية كاملة .. وحرية أكمل .. ومعيشة أفضل لشعب مصر العظيم .

مصطفى كامل مراد



أسرار الخلاف بين أطباء الاسكندرية ومصلحة الضرائب

الأطباء : ليس أمامنا إلا إغلاق العيادات والهرب للخارج

هذه الصفحة

أخر مشوحزب الأحرار في كل مدينة أو قرية خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة عن أهلها وتستشهد متسائلها العربية وتوضح مشاكل الجماهير في مواقعها وتصل أصداءها الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى وتتاح الفرصة أمامك لإبداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

استطاعت « الاحرار » أن تتعرف على كل الاسباب الحقيقية للخلاف بين أطباء الاسكندرية وبين مصلحة الضرائب ..

كان الاطباء قد عقدوا اجتماعا حضره ممدوح جبر نقيب الاطباء ودعوا الى هذا الاجتماع الدكتور صلاح حامد وزير المالية ولكنه لم يحضر الاجتماع .

أعلن الاطباء خلال الاجتماع احتجاجهم على أسلوب مصلحة الضرائب في معاملتهم وطالبوا بضرورة تغيير قانون الضرائب وهدد الاطباء باغلاق عياداتهم اذا ما استمر الوضع على نفس الحال وأن كل محافظة لها ظروفها ولذلك يجب ألا تكون القرارات مركزية

أرسل الاطباء مذكرة لوزير المالية تتضمن أهم النقاط التي تحتاج الى تغيير جذري في المعاملة الضريبية

التقت « الاحرار » بالدكتور احمد سمير نقيب الاطباء بالاسكندرية لاستطلاع رأيه في الخلاف وما قد يترتب عليه .. قال :

ان السبب الذي دعا أطباء الاسكندرية لاتخاذ قرار التوقف عن العمل هو أن قانون الضرائب يتضمن مواد عديدة تتطلب تغييرا جذريا لأن ما ينطبق على القاهرة لا ينطبق على الاسكندرية ويجب أن تحدد كل نقابة فرعية أسعارها لكي تكون أساسا للمحاسبة الضريبية لأن كل محافظة تختلف عن الاخرى في النواحي العلاجية والاقتصادية والاسكندرية هي أولى المحافظات التي تتمتع بنظام التأمين الصحي الذي بدأ سنة ١٩٦٤ وشمل كل العاملين حتى أصحاب المحال التجارية وأرباب المعاشات والارامل ويعمل به عدد كبير من الاطباء

هذا بالاضافة الى المستوصفات الخيرية التي تشمل معظم الاحياء فاذا وضعنا في اعتبارنا أن عدد الاطباء بالمحافظة يزيد على ٧ الاف طبيب فسوف يتضح أن هؤلاء الاطباء يعانون تماما من كساد الحال نتيجة قلة الاقبال .

قانون الضرائب الحالي

ويضيف د. أحمد سمير أن قانون الضرائب الحالي يلزم بدفع فوائد على سعر فائدة معلن مع البنك المركزي على المبالغ التي تقسط فهل تقبل الحكومة أن تتلقى الاموال بالربا وهذا يتنافى مع الشريعة الاسلامية .

كما أن القانون الحالي لم يحدد أوجه وأماكن وكيفية التظلم من مأموريات الضرائب حيث أنها هي الاقوى كما أن الممول يقوم بدفع غرامة عن فرق ما يقدم في اقراره الضريبي وعن الربح الذي قام مأمور الضرائب بتقديره ويكون في أغلب الاحيان أكثر من الواقع ولكن أمام

الضغوط الكثيرة والمشاكل الناجمة عن كثرة المناقشات يخضع الممول في النهاية ولكن المأمورية لا تكتفي بذلك بل تقرر دفع غرامة تصاعدية تبدأ من ٥٪ من الربح الفارق

زيارات مأموري الضرائب

أما د. محمد البنا سكرتير نقابة الاسكندرية ومدير مستشفى المواساة فيشكو من زيارات مأموري الضرائب للاطباء في عياداتهم بطريقة غير لائقة أمام المرضى ولا يعلنون عن شخصياتهم للطبيب فور دخولهم



د. ممدوح جبر





د. صلاح حامد

الضرائب : نحن ننفذ القانون

تحقيق : محمد السايس

للعيادة بل واحيانا يقطعون تذاكر وينتظرون بالعيادة ويتعمدون الزيارة عقب الاجازات الطويلة ويتحدث مع المرضى مما يسيء لكرامة الطبيب أمام مرضاه

كما أن المبالغ التي تخصم من المنبع لا يتم قيدها لصالح الاطباء الذين خصم منهم حيث لا توجد وسائل حفظ المستندات لذلك يجب أن يكتفى بالشهادات التي يقدمها الممول وهي شهادات معتمدة من جهات رسمية .

مذكرة للوزير

وقد عقد مجلس نقابة الاطباء بالاسكندرية اجتماعا حضره ممدوح جبر نقيب الاطباء وحضر الاجتماع عدد كبير من الاطباء بالاسكندرية وتبلورت الاتجاهات في أن جموع الاطباء في الاسكندرية تتظلم من مصلحة الضرائب الامر الذي يهدد باغلاق الاطباء لعياداتهم الخاصة واجمع الاطباء على ضرورة الاجتماع بالدكتور صلاح حامد وزير المالية — وارسال مذكرة للوزير تتضمن الاتي :

● ان مأموري الضرائب يقومون باهدار الدفاتر ويلجئون الى التقدير الجزافي وقد تم اهدار أكثر من ٩٠٪ من دفاتر الاطباء

● ان مأموري الضرائب يقدرون كمية العمل والربح على أساس الاشاعات وليس على أساس العمل الواقعي ولا يتم الاعتراف بفترة غياب الاطباء عن عياداتهم بسبب السفر او المرض او الاجازة

● ان مأموري الضرائب لا يعترفون بقرار وزير المالية رقم ١٧ لسنة ١٩٨٤ ويدعون عدم علمهم بهذا القرار

● اصرار المأمورية على أن الايراد يجب أن يزاد سنويا وهذا ليس واقعيا كما أن المأمورية لا تعترف بحالات المجاملات والمرضى أقارب الاطباء من الدرجة الاولى حيث أن قانون النقابة يمنع تقاضي أتعاب منهم ومن يخالف هذا القانون من الاطباء يحول الى محاكمة نقابية تأديبية

● يجب الاعتراف بالاسعار الخاصة بالكشوف والعمليات التي تعلن من النقابة الفرعية حتى تكون معيارا للمحاسبة الضريبية خاصة لان النقابة حددت الاسعار وفقا لظروف المواطنين بالاسكندرية .

أضواء

ظاهرة نقص الايدي العاملة الزراعية أصبحت تشكل مؤشرا خطيرا داخل الحقول المصرية حيث يتهدد الانتاج والامن الغذائي .. الاحصائيات تؤكد : هجر الحقل الزراعي أكثر من مليون عامل !!

الحقيقة أن الفلاح الهارب من الريف رجل طموح شعر بأن تحسين أحواله المعيشية لن يتحقق الا بالغربة بعيدا عن مشاكل بنك التسليف والجمعيات الزراعية وسوق العلف السوداء .. هذا بالاضافة الى ما يقدمه التليفزيون عن صور وردية للعائدين من الخارج وما يحملونه من خيرات ..

وأحب هنا أن أقول بأن طريق الغربة ليس مفروشا بالورود كما يتوهم الكثيرون بل أن محنها أكثر من مزاياها وخير شاهد على ذلك شارع « الرشيد » ببغداد وميدان جامع الحسين « بعمان » حيث يتسكع العديد من شبابنا ليل نهار بحثا عن العمل والمأوى ويتعرضون لشتات المشاكل المؤلمة .. ومن غريب الامور أن الفلاح المصري لو قدم نصف جهده الذي يقوم به في غربته لزيادة وتحسين الانتاج في وطنه لتحسنت واستقرت بالتالي أحوال معيشته دون حاجة للتغرب .. لذلك فمن الضروري أن يكون هناك تنسيق بين وزارة الزراعة ووزارة الهجرة يهدف الى حماية الايدي العاملة الزراعية وحماية انسائنا من الغربة حتى نعيد الى حقولنا صورتها الخضراء .

هشام طنطاوي

محافظ الفيوم يغلق ٤ مخابز قطاع خاص

بسبب خلاف على « شقة » بين صاحب المخابز والتموين

¼ مليون رغيف عجز الانتاج بعد إغلاق المخابز الاربعة

في الوقت الذي تعاني فيه مصر من قلة عدد المخابز .. وظهور طوابير (العيش) في كل محافظات مصر .. أصدر ثروت عطا الله محافظ الفيوم قرار غريب باغلاق ٤ مخابز بلدية قوتها الانتاجية حوالي ٢٢٥ الف رغيف يوميا .. دون أن يحرر ضد اصحابها أي مخالفات تموينية على مدى ثلاثين عاما .. مخالفا بذلك قرار وزير التموين بعدم اغلاق أي مخبز حتى لو حررت ضد اصحابها قضايا تموينية او مخالفات في الوزن حتى لا يؤدي ذلك الى نقص المعروض من الخبز للمواطنين !! ..

تحقيق : سيد عبد العاطي

يقول عبد المنعم محمد احمد صاحب المخابز .. سبب قرار المحافظ باغلاق المخابز أن النقيب مصطفى طلعت وكيل مباحث التموين طلب مني استئجار شقة في عمارتي ولكني رفضت ذلك لان شقيقتي سوف تتزوج بها .. وفوجئت بأنه قال لي سوف تدفع ثمن رفضك !!

وبالفعل بدأت مباحث التموين بحملات مكثفة على المخابز الاربعة التي امتلكها انا واسرتي .. وبدأوا يتربصون لي .. ونظرا لانني لم أخالف في الوزن ولم تحرر ضدي أي قضية تموينية على مدى ثلاثين عاما .. فوجئت أثناء مرضي وحجزي بمستشفى الفيوم العام في الفترة من ٢-٦-٨٤ حتى ٥-٦-٨٤ اثر اصابتي بأزمة قلبية . بأن مباحث التموين حررت ضدي قضية تعدي على رجال مباحث التموين أثناء قيامهم بأداء العمل وذلك بتاريخ ٣-٦-٨٤ أي بعد دخولي المستشفى بيوم واحد وأثناء حجزي بها .

وبعد التحقيق معي في النيابة تم الافراج عني فورا وبدون كفالة .. وهذا دليل قاطع على اضطهاد وظلم مباحث التموين ومحاولتهم لتلفيق التهم للابرياء .

والغريب أن رجال مباحث التموين يقومون بتفتيش منزلي باستمرار ليلا ونهارا بقصد الارهاب .. مما بث الذعر والفزع بين أبنائي .. وقد ترتب على عملية التفتيش المستمر اختفاء بعض المصوغات وقمت بعمل محضر بالواقعة في قسم الشرطة .. ولم يتم عمل أي شيء على الاطلاق .

ويتساءل عبد المنعم محمد احمد قائلا — لماذا يقومون بتفتيش منزلي؟ وهل هذا من حقهم ؟! انهم لم يكتفوا بذلك بل مازالوا يمارسون كل وسائل الاضطهاد والدليل على ذلك هو قرار المحافظ باغلاق المخابز الاربعة وهم مخبز الانوار بحي البحاري ومخبز العمال الجديد بشارع الورشة ومخبز قاصد كريم ومخبز النجاح الوطني . دون أن يحرر ضدها أي قضية تموينية !!

الفساد .. الفساد !

جاء خطاب الرئيس محمد حسني مبارك يوم الاول من مايو لمناسبة عيد العمال موفقا كل التوفيق صريحا كعادته مس فيه كثيرا من المشاكل وأوجد لها حلولا وفسر بعض المواقف التي لها مبرراتها ، وانهى خطابه بالمنحة السنوية للعمال التي كنا نودان تكون وفقا للمرتبات والمعاشات .

بقلم : د. محمد عوني يس

وضمن الموضوعات التي تناولها الرئيس الفساد وان كان قد هون من شأنه . عفوا ياسيادة الرئيس فالفساد هو سر بلاء هذه الامة وهو أصل كل ما نحن فيه من ضيق وعناء وتسيب وعدم انتماء ..

ان ما ينشر من أخبار الفساد في وسائل الاعلام المختلفة وما يتداول بين الناس عن فرسانه وابطاله وانتصاراتهم في ميادينه العفنة حيث حققوا الملايين من دم هذا الشعب الهزيل الذي يقف موقف المتفرج لاحول له ولاقوة مستسلما لهذه المافيا التي لا ترحم ولا تخشى في الباطل لومة لائم .

فالشعب يرى وأنا منه أن دمه قد امتص وهرب معظمه الى الخارج في صورة ودائع وملايين ينعم بها جلادوه وسارقوه في الخارج في مأمن من الحساب والعقاب .

والشعب يرى وأنا منه أن سمعته قد ساءت واخلاقياته قد انهارت على يد طغمة من ابنائه — وعار أن يكونوا من ابنائه — بعضهم لسوء الطالع في مراكز السلطة ورغم مافتوح دوائرهم الكريهة التي تزكم الانوف فلا يزالوا في غيهم مستخفين بكل القوانين واللوائح .

والشعب يرى وأنا منه أن العدالة بطيئة وأن المجرم الى أن تصل له يد العدالة وتصدر في حقه كلمة القانون يكون قد حقق تطلعاته الشيطانية ومكاسبه الحرام غير عابيء بما قد ينتظره من قصاص

عفوا ياسيادة الرئيس . فالفساد قائم في بعض المواقع الحكومية والقطاع العام . في القطاع الخاص في شركات المقاولات . في التصدير والاستيراد وكل هذا ليس بسر وليس بخاف على أحد . لقد كبر الشعب ونضج وبلغ سن الرشد . ولهذا يطالب الشعب وأنا منه بتعقب المفسدين اينما كانوا واسترداد أمواله المنهوبة بكافة الطرق مع تلقينهم الجزاء الرادع فليس أقسى على النفس أن يرى المواطن جهده وعرقه وقد اغتصبه غيره وسمعته وشرفه وقد لوثها منحرف

وسيأتي اليوم الذي يحاسب فيه كل مفسد عما أقترفت يداه ان لم يكن في الدنيا فبين يدي رب العالمين والله يهدينا الى سواء السبيل .

تحت شعار السياحة

الشعب المصري شعب كريم بطبيعته غني بتقاليده واصالته وتاريخه ومواقفه عبر الاجيال والازمان وهو شعب سريع الالفة يفتح صدره دائما بالترحاب لكل عربي او اجنبي يزور أرض مصر وهو شعب غني بآثاره وعلومه ودراساته المختلفة ..

بقلم : عادل المراغي
امين شبرا الخيمة

لكن ما يحدث الان تحت شعار السياحة في مصر من وجهة نظري هو أسفاف يعف لساني وقلمي عن الخوض فيه فلو أن السائح قدم الى مصر من أجل الاستمتاع بشمسها أو نيلها وآثارها فمرحبا به على أرض مصر المضيافة ولكن أن تصل الدرجة الى ما يقع بداخل معظم المحلات السياحية والشقق المفروشة وخلافه من أماكن هدم القيم والمبادئ فهذا ما نرفضه بشدة ونطالب القائمين على رأس جهاز السياحة في مصر مراجعة حساباتهم فورا مع هذه النوعية التي تسيء الى مصر وشعب مصر لان فئات هذا الشعب الكادح ترفض كافة الاساليب التي تتنافى مع أخلاقياته وتقاليده وعاداته . وعلى سبيل المثال لا الحصر فهناك العديد من الحالات التي سوف تذكرها للمهتمين بالسياحة كعنصر أساسي للاقتصاديات في الدول النامية او المتقدمة . المحلات المشروحة ترخيصات بتقديم الخمور والتي يمتد العمل بها الى الساعات الاولى من الفجر لابد من منع عمل المضيفات بها ليلا واستبدالهم بمضيفين من الذكور ولابد ايضا من العمل على تجميع هذه المحلات في منطقة بعيدا عن وسط المدينة ويحرم دخولها على غير الاجانب وتضع وزارة السياحة لافتات ارشادية باحترام كرامة المواطن المصري على أرضه والعمل على الحد من الشقق المفروشة ووضعها تحت المراقبة المستمرة من قبل أجهزة الاداب والجهات الرقابية التي يسند اليها حماية مصر وسمعتها دوليا حتى لا يحدث ما يحدث الان عندما يظل السائح

أن مصر ليست الا مرتعا للمجون واللا أخلاقيات ما دام يدفع الثمن

ومن المؤسف أن عددا من نسائنا يعملن في مطاعم أو مقاهي وسط البلد مرتديات أزياء يكشفن ما حرم الله .. ويستمر عملهن حتى ساعات متأخرة من الليل مما يشجع بعض رواد هذه المحال على الانحراف ما دامت السلعة البشرية في متناول أيديهم .. ضاربين عرض الحائط بتعاليم الدين الحنيف وكرامة هذا البلد الطاهر ..

كيف تصحح المسار ؟! ومن المسئول عن حماية ورعاية أخلاقياتنا وقيمنا ؟!

ندعو الله أن ينير بصيرة أولي الامر فينا وان يهديهم سواء السبيل .. حتى يسارعوا الى اقرار قوانين الشريعة الاسلامية وسرعة تطبيقها وحسبنا الله ونعم الوكيل .

طلب احاطة

من المسئول عن ضياع مبلغ مائة الف جنيه دفعتها الشركة غرامة جمارك .

وكذا دفعت نفس الشركة مليونا ونصف مليون غرامات تأخير وفتح اعتماد وتوفير عملات اجنبية .

وما أثر ذلك على الانتاج ؟!

ما الاسباب التي أدت الى اصابة ثلاجة الشركة بخلل نتج عنه فساد ١٢٩ طنا من الخضراوات .

على من تقع هذه الاخطاء ومن المتسبب فيها ولماذا لم يحاسب حتى الان هذا المسئول أو يحال للاستيداع .

نأمل الرد من السيد وزير الصناعة حماية لمال الشعب من الاهدار .

عادل المراغي

الغاء مادة الخط العربي

في الآونة الاخيرة قامت وزارة التربية والتعليم بالغاء التوجيه على مادة الخط العربي بالمرحلة الابتدائية .. وتناست أن تدريس اللغة العربية دون هذه المادة لا يستقيم مع الرغبة الرامية الى تأكيد لغتنا الجميلة في أذهان صغارنا وأبنائنا .

احمد سعيد العريان
رأس الخليج - دقهلية

وانتم .. ؟

اذا كانت أمريكا تدين الارهاب حقا فعليها أن تدين نفسها . انها بدعمها لاسرائيل تشارك فعلا في ارهاب مستمر بالاراضي العربية المحتلة .

احمد قاسم احمد
مدير دشنا التعليمية - قنا

عجبي

حصلت على تأشيرة من محافظ المنوفية بتوصيل الكهرباء التي لاتبعد عن منزلي سوى أمتار قليلة ولكن لم تنفذ !

يحيى واصل
شيت - منوفية

سؤال

سنترال سنتشور « أوتوماتيك » قوته ٢٤٠ خطا ، ولكن فترة العمل حتى الساعة الثانية عشرة فقط .. وباقي ساعات اليوم تتوقف الاتصالات التليفونية لماذا ؟

عن الاهالي
عبد الحميد فايد

حكاية مدرسة بين الواقع والتصريحات !

طالب اهالي مركز دشنا بمحافظة قنا المسئولين ببناء مدرسة تجارية في بلدتهم كي تريح الطلاب والطالبات من عناء السفر ستين كيلو يوميا . وافق المسئولون على ذلك ومرت المدرسة بالمراحل الاتية : —

● ديسمبر ٧٩ :
وضع محافظ قنا حجر الاساس

● فبراير ٨٢ :
صرح محمد مبارك رئيس مجلس المدينة في جريدة صوت قنا بانه يجري تشطيب المدرسة

● سبتمبر ٨٢ :
نشرت صوت قنا بانه تم اعتماد ١١٠ آلاف جنيه لاستكمال المدرسة

● مارس ٨٣ :
صرح مدير التربية والتعليم بقنا بانه تم استكمال المدرسة

● ابريل ١٩٨٥ :
المدرسة مازالت جدرانا بلا بلاط أو أعمدة أو أبواب .. على الطبيعة .. أما حسب تصريح المدير على الورق .. فالتلاميذ منتظمون بها ..

.. وحكاية منزل منهار على رؤوس أصحابه

السيد وزير الحكم المحلي

السيد محافظ الاسماعيلية

السيد المستشار المحامي العام

السيد المهندس رئيس مجلس مدينة الاسماعيلية (حي ثان)

يتشرف بتقديم هذا لسيادتكم علي عبد السلام الباجوري مراقب كهرباء السكة الحديد بالاسماعيلية وامين حزب الاحرار بالاسماعيلية والمقيم بامتداد شارع رضا حي السلام بجوار سوبر ماركت وليد .

انهار مسكني انا وامينة المرأة بالاسماعيلية بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٢ نتيجة للسيول التي اصابت البلاد واصبحنا بلا مأوى واتلفت كافة منقولات المسكن واصبحنا في حالة يرثى لها .

وكالتعليمات قمت بتحرير محضر الشرطة رقم ٧٧ اداري حي السلام لسنة ١٩٨٥ بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٣ أعقبته بابلاغ مشروع حي السلام للمعاينة وتقرير ما يلزم . وحتى اليوم لم يتحرك السيد الاخير للمعاينة .

اننا الان نعيش مهددين بلا مأوى بعد رفع الانقاض ومحاولة الاصلاح والخوف من سقوط البقية الباقية من المسكن علي وعلى اولادي نتيجة لانهيار جدرانه ، نعيش مهددين في اي لحظة من ليل او نهار . فهل اسمح لنفسي ان اسأل السيدين الاخرين — هل ينتظران الى ما بعد سقوط البقية الباقية من المسكن علي وعلى اولادي وموتنا ثم يتحركان .

انني أحملهما المسئولية كاملة لو حدث لاقدر الله مكروه لنا حيث لايوجد لنا مكان آخر نستطيع الاقامة فيه غير هذه الانقاض .

كما انني اناشد قيادة حزبي بسرعة التدخل بكافة الطرق المشروعة الاعلامية منها والقانونية والوقوف بجانب الحق وتأييده ومناشدة كافة المسئولين لانقاذنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انتخابات الأمانة العامة للاحرار بالاسكندرية

تمت بالاسكندرية انتخابات الامانة العامة لحزب الاحرار واسفرت عن التشكيل التالي :

● أمين الحزب : السيد اللواء / سالم كمال على
● وكيل الحزب : السيد / علي احمد عياد
● وكيل الحزب : السيد / السيد السيد عثمان
● السكرتير العام : السيد / عادل درغام
● السكرتير العام المساعد : السيد / محمد خميس
● أمين الصندوق : السيد / فتحي العايق
● امين الصندوق المساعد : السيد / اشرف محمد ابراهيم
● أمين الشباب : السيد / هشام محمد زيتر
● أمينة المرأة : السيدة / فوقية علي طمان

مجلس رؤساء اللجان

يعقد مجلس رؤساء اللجان بالحزب اجتماعه الدوري يوم الاربعاء ١٥ مايو الجاري الساعة السادسة مساء بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية عابدين برئاسة الدكتور محمد عوني يس رئيس المجلس للنظر في دراسات اللجان المتخصصة ونشاطها وما يستجد من أعمال .

مجتمع الأحرار

● محمد عبد السميع رمضان أمين الحزب بالقاهرة واسرة محمد نجيب تقني المدير العام بالتليفونات وسكرتير الحزب بالزيتون ونهاد ونادية واشرف يهنئونه بعيد ميلاده السعيد . الف مبروك .

● نتقدم عبد الله القوابي رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر بالحزب بخالص الشكر والعرفان بالجميل للدكتورة حنان القوابي على اجراء العملية القيصرية لحرمه كما نتقدم بخالص الشكر للاستاذ الدكتور خليل عبد الهادي مراد أستاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس لرعايته لنجله طه وشكر أسرة التمريض بمستشفى الدكتور الشيراوي على حسن الرعاية والخدمات الممتازة بها

● جريدة شباب الاحرار المحررون والاداريون واعضاء مجلس الادارة يتقدمون للاستاذة حنان المنزلاوي بالتهنئة القلبية لخطبتها على الاستاذ حسن محمد حسين الف مبروك .

● سعيد جمال الدين بجريدة الاحرار يتقدم بالتهنئة لابنه عمه الانسة مديحه يسري احمد بمناسبة زفافها على الاستاذ/ ماجد كمال الدين . الف مبروك للعروسين .

عزاء

● مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب واسرة تحرير جريدة شباب الاحرار ومجلس رؤساء اللجان يشاطرون الاستاذ محمد أمين المنزلاوي المفتش بالازهر الاحزان لوفاة والدته .
أسكن الله الفقيدة فسيح جناته وألهم أهلها الصبر والسلوان .

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واسرة تحرير جريدة شباب الاحرار ومجلس رؤساء اللجان يشاطرون الزميل نادي المراغي الاحزان لوفاة جدته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة جميل الصبر .

بعثة عمرة ينظمها حزب الأحرار

ينظم حزب الاحرار بعثة للعمرة للاراضي المقدسة باذن الله للاحرار بالقاهرة والمحافظات بالشروط الاتية

تذكرة الطائرة ذهابا وعودة
— التنقل بالاراضي السعودية
— الاقامة بفنادق الدرجة الاولى
— تأشيرة العمرة

الاشتراكات والتكاليف : ٥٠٠ جنيه فقط لاغير

تسلم الاشتراكات والجوازات الى السيد حسني عبد الحكيم رضوان رئيس لجنة السياحة والطيران المدني بحزب الاحرار ١٩ ش الجمهورية عابدين — القاهرة أو الى السادة أمناء المحافظات

ونسأل الله أن يتقبل زيارتنا للمسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نعم المولى ونعم المجيب .

استغاثة من مهندسي شبرا الخيمة

مهندسو حي غرب شبرا الخيمة بالادارة الهندسية يستنجدون بمحافظ القليوبية ويمتنعون عن تحرير محاضر اشغالات الطريق للمخالفين خوفا مما يتعرضون له من القضايا الجنائية كما حدث فقد وردت الينا مذكرة من حزب الاحرار بالقليوبية امانة شبرا الخيمة ، تفيد وجود اشغالات طريق بميدان المؤسسة العمالية وشارع ابو الخير وعندما تقدم المهندس مكرم جاد الله لسؤال احد المخالفين وهو صاحب مطعم بميدان شبرا الخيمة وشهور أحد اعضاء مجلس الشعب بالمنطقة حرروا له قضية رشوة وضربوه ضربا مبرحا رغم أنه يحمل أمرا كتابيا من السيد رئيس حي غرب شبرا الخيمة بازالة التعديات واشغالات الطريق تطالب السيد المحافظ التحقيق فيما ورد بالشكوى .

مناورات إسرائيلية

بعد اعلان عزرا وايزمان رغبته في زياره مصر رددت اذاعه اسرائيل في كل نشراتها ان الزيارة شخصية وان مجلس وزراء اسرائيل سيبحث موضوع الزيارة ليوافق عليها اولايوافق وقد عارض الزيارة كل الوزراء الذين عارضوا معاهدة كامب ديفيد وهم اغلبيه ووافق رئيس الوزراء والوزراء الموالين له .

بقلم : لواء زغلول شلبي

وأثناء ذلك اخذت اسرائيل تردد انه بحظوره من يقن ان امريكا لها اي تأثير على اسرائيل فيما يختص بمشكلة الشرق الاوسط وانه من الممكن الاجتماع مع الاردن وممثلين من الشعب الفلسطيني ليسوا من منظمة التحرير وان اسرائيل لها مطالب من مصر .

وقبل موضوع الزيارة اعلن وزير داخلية اسرائيل ان اسرائيل لاتوافق على مبادرة ريجان ولن تتفاوض بخصوص القدس ولن تتفاوض مع منظمة التحرير حتى ولو اعترفت باسرائيل وتعهدت بوقف عملياتها الفدائية ضدها . كما هاجم بيريز مصر لاول مرة قائلا ان اسرائيل بذلت كل ما في وسعها لاعادة العلاقات مع مصر ولكن مصر لم تفعل شيئا .

فلماذا حضر وايزمان لمصر وماهي مطالب اسرائيل من الرئيس حسني مبارك ... ووزير خارجيتنا ؟ ان احدا منهم لن يفرط في حبة رمل واحدة من ارض مصر وبالتالي لن يفرط في طابا المصرية عبر التاريخ ولن تتخلى مصر عن دورها في القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل العادل في الشرق الاوسط .

اننا لا نرحب بمواطن من دولة تحتل أرض الغير بالقوة ولا تحترم العهود والمواثيق ولا القوانين والقرارات الدولية وتحتل جزءا عزيزا من اراضينا (طابا) .

عد يا وايزمان لبلادك وخذ سفيرك تحت ابطك فلا مجال هنا للمساومات والمماطلات .

لجنة الاحرار لمركز مطوبس

مصطفى مصطفى نافع رئيس الحزب
السعيد محمد الجمال نائب الرئيس
مصطفى علي اللاح وكيل الحزب
احمد محمد الجمال وكيل الحزب
حسن حامد ناجي السكرتير العام
فاروق الدبياوي امين الصندوق
احمد عبد العليم عثمان السكرتير المساعد
رجب غريب محمود السكرتير المساعد
امل سعيد الافندي امينة التنظيم النسائي

الامانة الفرعية لمركز مطوبس

مصطفى مصطفى نافع رئيس الحزب
احمد محمد الجمال وكيل الحزب
مصطفى علي اللاح سكرتير الحزب
احمد عبد العليم عثمان امين الصندوق
رجب غريب محمود امين التنظيم والاعلام
احمد فهمي الشعراوي امين العمال
محمد ابراهيم شلبي امين الفلاحين
السعيد محمد الجمال امين الصحة والشئون
زكي محمد سعيد الخيوطي امين الشباب
فاروق الدبياوي امين لجنة التموين والتجارة
فكري السيد النحاس امين المهندسين والتجاريين
سهير عبد العليم عثمان امينة التنظيم النسائي

العالم الخارجي

إرشاد يجدد فترة رئاسته للقوات المسلحة ببنجلاديش

جدد الجنرال محمد حسين ارشادرئيس بنجلاديش فترة رئاسة للقوات المسلحة لمدة عام اخر اثناء اجتماع لمجلس الوزراء في الاسبوع الماضي .

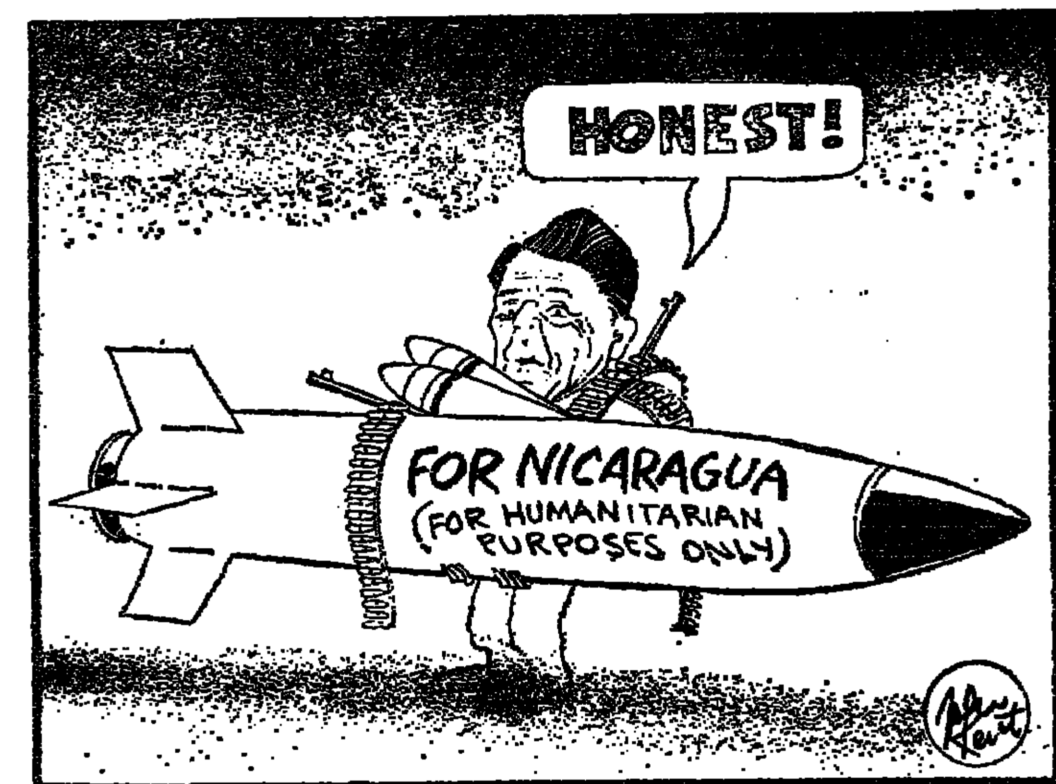
وقد ربط المراقبون السياسيون بين تجديد فترة رئاسة ارشادللقوات المسلحة وبين تأجيل برنامج ارشادلاعادة الحكم المدني في البلاد وذلك عندما اشاروا الى ان تجديد رئاسةارشاد للقوات المسلحة سوف تمكنه من استمرار رئاسته لها حتى ديسمبر١٩٨٦ .. وهو ماسوف يجعله قادرا على استخدام سلطاته لفرض الاحكام العرفية في اى وقت يشاء او تقديم برامجه الخاصة بتغيير الدستور .

العقـوبات الاقتصـادية الأمريـكية ضـد نيـكاراجوا لـن تحقـق أهـدافها المطـلوبة

ذكر المحللون السياسيون أن العقوبات الاقتصادية مثل تلك التي فرضها الرئيس الامريكي رونالدريجان على نيكاراجوا في الاسبوع الماضي تنظر اليها الكثير من حكومات العالم على انها تمويه سياسى أكثر منها سلاح اقتصادى .

وقال المحللون انه فى معظم الاحوال لا تكون هذه العقوبات قادرة على تحقيق نتائجها بصورة كافية . ويرى بعض المسئولين فى الدول الغربية ان هذه العقوبات تكون بمثابة سبب مضاد بحيث تحدث أضرارا اقتصادية بالنسبة للدولة التى تفرضها أكثر من الاضرار التى قد تصيب الدولة المفروضة عليها . ولا يبدو ان الحلفاء الغربيين للولايات المتحدة قد ينتقدون صراحة الحظر التجارى الامريكى على نيكاراجوا كما لا يبدوا أيضا أنهم سيتخذون خطوات من جانبهم ضد حكومة ماناجوا اليسارية التى تتعاطف معها بعض دول أوربا الغربية . وقال المحللون أن التجربة التاريخية أثبتت عدم جدوى فرض عقوبات اقتصادية وتجارية ضد دولة من دول العالم . وذكر هؤلاء ان عصبة الامم فرضت مقاطعة اقتصادية على ايطاليا فى عام ١٩٣٥ بسبب الغزو الايطالى للحبشة (اثيوبيا حاليا) وفشلت المقاطعة لانها استثنت بعض المواد الاستراتيجية مثل البترول والصلب ومن ثم استمرت المقاطعة أقل من عام واحد وساق المحللون مثالا أكثر حداثة للتدليل على آرائهم وهو العقوبات التى فرضتها الدول الغربية الحليفة للولايات المتحدة على بولندا فى عام ١٩٨١ بعد أن فرضت الحكومة العسكرية فى وارسو الاحكام العرفية فى البلاد وتضمنت العقوبات تجميد المحادثات بشأن اعادة جدولة الديون البولندية .

واكد المحللون أن العقوبات تم رفعها تقريبا فى منتصف العام الماضى بعد ان رفعت الحكومة البولندية الاحكام العرفية واطلقت سراح المسجونين السياسيين . واضافوا أن العقوبات لم تكن حاسمة ولكنها أسهمت فى اقناع الشعب البولندى بأن الاحكام العرفية جعلت من الصعب وجود علاقات طبيعية مع دول الغرب .



بعد هزيمة ريجان فى الحصول على تأييد الكونجرس لتقديم ما يعادل ١٤ مليون دولار فى شكل مساعدات عسكرية للجماعات المتمردة على حكومة نيكاراجوا اليسارية .. علقت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية على تهديدات ريجان باللجوء الى فرض عقوبات اقتصادية على نيكاراجوا بقولها .. ان ريجان يعتزم توجيه صاروخ نووى الى نيكاراجوا ولكن بعد ان يضع الكونجرس انه لم يرسله الا من اجل التقدم الانسانى هناك !!

باحث أمريكي يكشف عن خطط تصنعها واشنطن

لاسقاط أسلحة من الجو للثوار الافغان

ذكر باحث أمريكى فى معهد ابحاث السلام الدولى فى واشنطن ان المسئولين الامريكيين يدرسون حاليا امكانية نقل أسلحة بطريق الجو من قواعد فى عمان والصين الى رجال المقاومة الافغانية الذين يقاتلون ضد قوات الاحتلال السوفيتية .

وقال الباحث الامريكى وهو متخصص فى شئون جنوب آسيا أن بعض المسئولين الامريكيين يدرسون امكانية اسقاط الاسلحة من ارتفاعات منخفضة فى الجو من طائرات نقل عسكرية طراز ((سى — ١٢٠)) لا تحمل علامات مميزة تنطلق من عمان والصين . وقال أن هناك خططا لتزويد الثوارالافغان بمدافع مضادة للطائرات عيار ٢٠ مللميتر من طراز ((أوبر ليكون)) السويسرية الصنع ، والتى كانت تستخدم على نطاق واسع خلال الحرب العالمية الثانية . واوضح انه لم التوصل الى اختيار هذه المدافع كحل وسط بعد أن اعترضت باكستان على تزويد الثوار الافغان بصواريخ أمريكية وبريطانية أكثر تقدما .

وقال ان باكستان تخشى من أن يؤدى نشر هذه المدافع بين صفوف الثوار الافغان على نطاق واسع الى قيام الاتحاد السوفيتى بأعمال انتقامية على امتداد الحدود المشتركة مع افغانستان . وحذر من أن ذلك قد يؤدى أيضا الى وجود مشكلة كبرى بين واشنطن وموسكو واضاف الباحث الامريكى ان المساعدات العسكرية الامريكية للثوار الافغان تزايدت ست مرات منذ عام ١٩٨٠ .

نيوزيلندا تعارض انشاء قاعدة نووية فرنسية فى جنوب المحيط الهادى

اكد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا أن دول جنوب المحيط الهادى سوف تقف ضد خطط فرنسا الخاصة باقامة قاعدة عسكرية نووية فى مستعمرة نيوكاليدونيا التى تشهد اضطرابات عنيفة منذ عدة شهور .

ومما يذكر أن نجاح فرنسا فى اقامة قاعدة نووية فى مستعمرة نيوكاليدونيا يعتبر بمثابة هزيمة للحملة التى يتزعمها لانج والخاصة بعدم انشاء أية قواعد عسكرية فى المنطقة .

واشار لانج الى ان الفكرة غير مقبولة فى المنطقة على الاطلاق وانه اذا كان قرار فرنسا صحيحا فسوف تكون بذلك قد وقفت ضد العالم والرأى العام فى المنطقة .

دراسة للكونجرس تؤكد عدم زيادة القوات الدفاعية الامريكية برغم النفقات الباهظة

اكدت دراسة اعدها مكتب الميزانية التابع للكونجرس الامريكى أنه بالرغم من التعزيزات الدفاعية الباهظة التكاليف التى بدأتها حكومة الرئيس رونالد ريجان منذ أربع سنوات فان القدرة العسكرية الامريكية لم تتزايد الا بصورة متواضعة لا تتناسب مع حجم المبالغ التى انفقت .

وأشارت الدراسة الى أن جزءا كبيرا من ميزانية الدفاع التى بلغت ١٫١ تريليون دولار (فى الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥) قد تم تخصيصه لنظم التسليح المتطورة التى تعتبر أكثر تكلفة من الاسلحة التى حلت مكانها .

وبالرغم من المبالغ التى توجه لنفقات الدفاع الا أن الجيش توجد فيه حاليا ١٧ فرقة عاملة فقط بعد أن كان عددها ١٦ فرقة فى عام ١٩٨٠ انخفضت أسراب السلاح الجوى من ٨٦ الى ٨٠ سربا .

واوضحت الدراسة أيضا أن التكاليف قد تزايدت بمعدل اكبر من الكميات التى تم شراؤها بالنسبة للعديد من برامج التسليح الفردية .. فعلى سبيل المثال زاد عدد الصواريخ خلال الفترة الاولى لرئاسة ريجان بنسبة ٩٪ فقط وفى ان التمويل المخصص للصواريخ زاد بنسبة ٩١٪ .. كما أن عدد الطائرات التى تم شراؤها زاد بنسبة ٩٪ فى الوقت الذى زاد التمويل المخصص لها بحوالى ٧٥٪ .

وقد انتهت الدراسة الى أن ارتفاع التكاليف يرجع فى جانب منه الى الاتجاه نحو شراء المزيد من الاسلحة المتطورة .. ومن أسباب هذه الزيادة الارتفاع غير المتوقع فى الاستهلاك منه وليس لزيادة الكميات أو نوعياتها .

هل يحرم نجوم الكرة العربية من اوليمبياد سيول

كتبت بعض المجلات العربية أن قرارا أصدره الاتحاد الدولى لكرة القدم بعدم اشتراك بعض نجوم كرة القدم العرب فى دورة سيول ومنهم النخيلى والعنبرى من الكويت ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله من السعودية وحسين سعيد من العراق والاخضر بللومى من الجزائر والتيمومى وابراهيم يوسف بوعصى وعزيز من المغرب والسبب كما يقول القرار ان هؤلاء اللاعبين يزيد سنهم على ٢٣ سنة لكل منهم .

الجيـش يحبط محـاولة انقـلاب

دبرهـا المعارضـون السـياسيون ضـد الرئيس الارجنتيني

فى الوقت الذى بدأت فيه محاكمات العسكريين التسعة المسئولين عن انتهاكات حقوق الانسان فى الارجنتين . اكد الرئيس الارجنتينى راؤول الفونسين ان الجيش احبط محاولة انقلاب دبرها عدد من السياسيين المعارضين بعد أن رفض قادة الجيش الخضوع لاغراءاتهم بالقيام بانقلاب للاطاحة بحكومة الرئيس الفونسين .

وقد احتشد حوالى ٢٠٠ الف من الارجنتينيين فى شارع دبلازا دىمايوه فى العاصمة بيونس ايرس لاظهار تأييدهم للرئيس الفونسين وهو فى طريقه الى مبنى التليفزيون لالقاء خطابه حول مؤامرة الانقلاب والمتآمرين .. حيث لم يذكر فى الخطاب أسماء المتآمرين او خطط الحكومة الخاصة بالقاء القبض عليهم ..

وفى الوقت نفسه أكد المراقبون أنه بالرغم من أن حكومة الفونسين التى تولت السلطة منذ حوالى ١٧ شهرا — لم تستطع تخفيض التضخم الذى وصل الى ٨٥٪ الا أن الفونسين يتمتع بتأييد شعبى قوى تزايد بعد قرار الفونسين الاخير بحصص مرتبات العسكريين وتقديم المتهمين منهم بانتهاكات حقوق الانسان الى المحاكمة وقد صرح أحد الوزراء فى الحكومة الارجنتينية مؤخرا بأن المتآمرين من الحزب البيرونى المعارض وهم ايتالو لودر المرشح السابق عن الحزب فى انتخابات الرياسة والفار والسوجادى وجورج تراماسا زعيم النقابات العمالية الذى يتمتع بنفوذ قوى وأنهم حاولوا اقناع كل من اللواء أرنستو كريسبو قائد القوات الجوية ، والجنرال انطونيو فيردوا ، اللذى اتهمته جماعات حقوق الانسان فى الارجنتين بادارة معسكرات التعذيب اثناء حكم العسكريين باقناع باقى قيادات الجيش للقيام بانقلاب يستطيع اجبار الرئيس الفونسين على التقاعد وأن يحاكم عن المخالفات السياسية .

وقد أشارت المصادر العسكرية الى أن السبب وراء فشل الانقلاب هو قيام اللواء كريسبو بابلاغ وزير الدفاع هيكتور ريوز بمحاولات السياسيين .

السماح لاعداد كبيرة من اليهود السوفييت بمغادرة البلاد قريبا

اكدت مصادر مطلعة فى موسكو ان الحكومة السوفيتية سوف تسمح قريبا لاعداد كبيرة من اليهود السوفييت بمغادرة الاتحاد السوفيتى .

وقد اشار المراقبون السياسيون الى أن الهدف من هذا الاجراء من جانب الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف هو اقناع الرأى العام الاوربى بأنه ينتهج سياسات تراعى حقوق الانسان فى المجتمع السوفيتى .

ومما يذكر أن المراقبين الغربيين ربطوا بين بداية عصر جورباتشوف وبين زيادة عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتى .. فقد بلغ عدد الذين هاجروا من الاتحاد السوفيتى خلال عامى ٧٨ — ١٩٧٩ حوالى ٥٠ الف شخص فى حين هاجر ٩٠٠ شخص فقط فى العام الماضى .

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزى

احترس .. أسلوب جديد للنصب والاحتيال

لا تهتم بالثروة المفاجئة التى تهبط عليك فى الشارع

كتب جمال شوقى :

احترس عزيزى القارىء وانت تسير فى الشارع فربما يقترب منك شخص ما ويطلب منك استلام مظروف يدعى انه سقط منه فى الطريق .. ويوهمك ان بداخله مبلغا ماليا كبيرا . وبعد أن تتسلم المظروف وانت — بالطبع — مذهول وفى حالة من الفرح — يقترب منك شخص اخر ويدعى انه صاحب المظروف فيتدخل الشخص الاول ليؤكد انك صاحب المظروف وأن الشخص الثانى كاذب فيطلب منك الثانى حلا لهذه المشكلة أن تقتسما المبلغ معا وخوفا من الشرطة .. يطلب منك أن تعطيه ساعتك وخاتمك الذهبى — مقابل أن يترك لك المظروف وتفاجأ بعد أن يتركك النصاب .. بأن المظروف عبارة عن قصاصات جرائد !! .. فقص محاطة بمبلغ جنيه واحد ! ..

هذا ما حدث للمواطن عبد النبى .. فى ميدان شبرا الظلال .. واستطاعت عصابة النصب التى يتزعمها محمد رفاعى حسن — مسجل خطر نصب واحتيال أن تحصل على ساعته وسلسلته الذهبية .

استطاع عبد العزيز عبد الجواد — أمين الشرطة بنقطة منية السيرج — التابعة لقسم الساحل من القبض على زعيم العصابة .

القبض على عصابة قامت بتهريب عشرة أطنان « نخاله » من القاهرة

كتب طلعت أبو الحديد :

القت مباحث التموين القبض على عصابة من السماسرة وتجار النخالة قامت بتجميع النخالة الخشنة التى تصرف عن طريق الحصص والأذون المدعمة من قبل الدولة ونقلها من أماكن تداولها الى المحافظات الاخرى لبيعها فى السوق السوداء .

وباعداد الاكمنة تم ضبط سيارة نقل قادمة من بلدة منشأة القناطر تحمل كميات كبيرة من النخالة تقدر بعشرة أطنان .

اعترف السائق بانه قام بنقل الكمية من مطحن شومان بامبابة الى مصنع علف ميت غمر بمحافظة الدقهلية .

وتم احالته الى النيابة حيث افرجت عنه بكفالة ٥٠٠ جنيه وتم تسليمه السيارة المضبوطة .

طلبت منه الهدوء فحاول إشعال النار فيها

كتبت — سمية عبد الرءوف :

طلبت زينب محمد على من جارها الهدوء اثناء الحديث مع اصدقائه بصوت مرتفع .. تخيل الجار أن جارته تحرجه امام اصدقائه بفرض أوامرها فحدثت مشادة كلامية بينهما تبادلا فيها الشتائم والالفاظ البذيئة .

وانفعل محمود امام صديق الجار أمام موسى الذى يعمل حداد مسلح لما حدث لصديقه وقام بالقاء جارة صديقه بوابور جاز كان مشتعلا .

اشتعلت النيران فى ملابس الجارة وكادت تلتهمها .. ولكن الجيران قاموا بانقاذها واطفأوا النيران التى اشتعلت فى المنزل . ونقلوها الى مستشفى قصر العينى وبمواجهة المتهمين اعترفوا بالواقعة وتم عرضهم على النيابة وقام بالتحقيق فى الواقعة الرائد عبد المنعم فودة ونهى الباحث ومعاون الباحث عقيد محمد شريف مفتش مباحث عقيد سامح أبو الليل والرائد قدرى عبد الحميد

سكير يحاول إغتصاب شقيقتين بشارع الجيش

خرج رضا عبد الحميد جاب الله من احد الافراح وهو فى حالة سكر شديد وراء شقيقتين تسيران فى شارع الجيش وتبعهما وصعد وراءهما السلم الى شقتهما وحاول الاعتداء عليهما غصبا .

وعندما قاوماه اعتدى عليهما بالضرب والسب وقامت الشقيقتان بالاستغاثة بالجيران عند ذلك لحق بهما شقيقهما الذى كان معهما بالفرح ونجحوا فى الامساك بالمعتدى وتم اجراء الكشف الطبى عليه ووجد أنه فى حالة سكر شديد . وقام بضبط المتهم الملازم أول جمال فوزى رئيس الوردية اللاسلكية بقسم الموسكى وأمام هانى عباس مدير نيابة الموسكى قرر حبس المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيق .

ضبط ٧٠ تمثالا أثريا فى الاقصر

قنا — عبد اللاه محمد :

تمكنت شرطة السياحة والاثار بالاقصر بالاشتراك مع الرائد ناصر خلف الله مفتش الامن العام بقنا بالتيابة من ضبط سبعين تمثالا أثريا لمختلف العصور ومن المحظور بيعها لدى محمود الطيب عويس من القرنة مركز الاقصر تاجر الانتيكات بالاقصر كما ضبط عنده مائة عملة قديمة وتم عرضه على نيابة الاقصر .

بريد الأحرار

رحلة العذاب .. من أجل قنطار قطن تنجيد

مواطنة مصرية .. ابلغ من العمر ٦٥ عاما بالمعاش .. قضيت من عمرى ٥ سنوات فى رحلة عذاب من أجل الحصول على قنطار قطن تنجيه من المجلس المحلى لمدينة الستيلاوين ، ففى سنة ١٩٨١ اعلن المجلس المحلى وادارة التموين بالمدينة عن توزيع حصة قطن تنجيه للمتزوجين منذ أكثر من عشر سنوات ، فتقدمت بطلب ، وبعد شهرين تم الصرف لجميع المواطنين الا انا ، ذهبت الى الادارة المختصة لاسأل عن السبب لكن يعون قائمة ، كررت كتابة الطلب فى ٨٢ و٨٣ و٨٤ و١٩٨٥ وكل سنة يقولون لى انتظرى التعليمات فمتى ينتهى هذا الانتظار من أجل قنطار قطن « منتوج » .

الحاجة محمد متولى الغرباوى
الستيلاوين — عزبة صقر
المساكن الاقتصادية

الى وزير التربية والتعليم

حصلت على دبلوم المعلمات سنة ١٩٦٩ — ومنذ تخرجى والى الآن وكل التقارير السنوية حصلت على امتياز ولكن لم تتم ترقيتى علما بأن زملائى كلهم نظار — تقدمت بشكاوى الى المسئولين بمديرية التربية والتعليم منطقة شبرا التعليمية .. ولكن دون جدوى .

عواطف ابراهيم اسماعيل
مدرسة بلال الابتدائية
مساكن ايديال
منطقة شبرا التعليمية بالقاهرة

سكارى ابو كبير

السكارى يترنحون فى شوارع ابوكبير ذهابا وايابا بالليل والنهار نتيجة للشرب من اوكار حشيش العسل والبوظة والبيرة الاحمر .. اطالب بضرورة تكثيف الانضباط فى شوارع المدينة لمعرفة مصدر هذه الاوكار واغلاقها .

محمد حلمى معوض
بنك مصر — ابو كبير — شرقية

يحتكرون تجارة الجلود

السبب الوحيد لغلاء الاحذية هو أن تجار الجلود الكبار يحتكرون شراء الجلود عن طريق المذابح وذلك بطرق ملتوية اما اصحاب المحلات الصغيرة فلا يجدون طريقا للشراء سوى السوق السوداء .

محمد صالح صبرة
دير الملاك البحرى — حدائق القبة

حملة انضباط !!

عربات الباعة الجائلين تملأ الشوارع التى نقيم بها وتسبب الضوضاء والازعاج خاصة ونحن نؤدى الامتحانات .

صلاح الحوت
حى المناخ بورسعيد

الى وزير المالية

الخرمون والمخفضون بالضرائب العقارية بأشمون فوجئوا بحرمانهم من التقارير السنوية التى تحدد بها درجة الكفاءة بالنسبة لهم علما بان الاغلبية منهم حصلوا على تقارير امتياز لاكثر من ثلاث سنوات على التوالى .. لذا يستغيثون بالمسئولين بوزارة المالية رفع الظلم الواقع عليهم .

اكثر من ٢٠ توقيع

مطلوب بحث الأمر بالتامينات الاجتماعية

انا اب لستة اطفال أكبرهم يبلغ ١٥ عاما ومصاب بشلل الاطفال — ولا املك قيراطا واحدا وليس لى اى عمل بالحكومة او القطاع العام او الخاص .

ونظرا لانى ضرير لقد رأى اهل الخير انى استحق معاشا من الضمان الاجتماعى بمبلغ ٧ جنيهات شهرياً .

ولكنى فوجئت فى الشهر الماضى بأن هذا المعاش قطع عنى ولما سألت عن السبب افادنى المسئولون بالشئون الاجتماعية بالبحيرة .. بأن التحريات اثبتت أنى أملك أرضا زراعية . والآن انا استغيث بوزيرة الشئون الاجتماعية لبحث الامر رحمة بأولادى وزوجتى .

كساب محمد عثمان
ابو منجوم — شبراخيت — البحيرة

مطلوب « عسكرى » مرور

هل من المعقول الا يوجد عسكرى مرور لتنظيم المرور فى المنطقة الواقعة فى ملتقى ثلاثة طرق رئيسية وهى مصب كوبرى السادس من رمضان مع الطريق القادم من كورنيش حلوان والمعادى مع الطريق الزراعى .. مما يتسبب فى حوادث التصادم بين السيارات لذلك نرجو أن يتواجد عسكرى المرور فى المنطقة حتى تتفادى هذه الحوادث .

خديجة الراعى
مدرس مساعد كلية اقتصاد وعلوم سياسية

الى وزير الدفاع

جند ابنى شوقى على محمد سليم برقم عسكرى ٢٢٨٠٤٨٤ بالوحدة ٨٩٥٥ ج ٢٠ وذلك بتاريخ ١—١١—١٩٨٣ من منطقة تجنيد طنطا علما بأن أصبع السبابة اليمنى مبتور وقدمه اليسرى عاجزة عن الحركة هل اطمع فى تحويله الى القومسيون الطبى للكشف عن مدى لياقته للخدمة العسكرية ام لا !!

المواطنة — ام محمد محمود سليم
ميت شالة — الشهداء — منوفية

رد من وزارة الصحة حول تكليف الطبيبات الجدد

ايماء الى ما نشر حول تكليف الطبيبات الجدد نفيدكم ان وزير الصحة قام بتكليف الدكتور مصطفى حمامى وكيل الوزارة لقطاع الرعاية الصحية الاساسية بفحص الموضوع واتضح الاتى :

اولا : ان قواعد توزيع الاطباء الجدد تتم طبقا لمجموع درجات التخرج ، وترتيب الرغبات التى يبديها الطبيب بجانب الاعتبارات الانسانية لكل من ابناء واسر الشهداء والمتزوجين والمتقدمين ويتم ذلك ... [illegible]

ثانيا : ... [illegible]

جملة عدد الدفعة ٣٤٣٦ طبيبا وطبيبة منها ١٦٧٦ طبيبة و ١٧٦٠ طبيبا تم استبعاد ٤٧٥ طبيبا ... [illegible]

ومن هنا يتضح اهمية دور الطبيبات فى تغطية الخدمة الصحية بالمحافظات حيث ان عددهن يمثل حوالى ضعف عدد الاطباء !! ... [illegible]

ثالثا : البيانات الخاصة بحركة مارس ٨٥ تشير الى عدد دفعة الاطباء والطبيبات ٣٦٠١ — ... [illegible]

اما فيما يختص بالحالات الواردة بأسماء الطبيبات فى الموضوع ... [illegible]

ومن الامثلة المرجعات بالتحقيق الطبيبة ... تم توزيعها الى اسوان .

كذلك الطبيبة ... بمحافظة قنا فى مارس ٨٤ وتم نقلها الى الدقهلية فى سبتمبر ١٩٨٥ .

اما الطبيبة مها عبد الغفار من الدقهلية والتى وزعت على محافظة دمياط وذلك لان مجموع درجاتها ٧٠٢ واقل مجموع قبلته الدقهلية ١٠٤٥ .

وامثلة اخرى من الواردة فى الموضوع تم توزيعها اما حسب رغباتهن او عدلت رغباتهم بعد تظلموا .

مدير عام
ادارة الاعلام
فى حسن بلال

● رأى الدين ●

اعداد — محمد عامر

قراءة فى كتاب تقنين الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » ..
حديث شريف

اجتمعت اللجنة الخاصة لتقنين احكام الشريعة الإسلامية يوم الاربعاء ٢٣—٦—١٩٨٢ برئاسة الدكتور صوفى ابو طالب رئيس المجلس وتضم اللجنة رؤساء اللجان الفنية الفرعية السبع وهم الاستاذ رئيس لجنة القوانين الجنائية والاستاذ احمد موسى رئيس لجنة التجارة البحرية ود. كامل لبلة رئيس لجنة القانون التجارى ود. جمال العطيفى رئيس لجنة المعاملات الدينية ، ود. طلبه عويضة رئيس لجنة القوانين الاجتماعية ، كما تضم الاساتذة ابراهيم شكرى والاستاذ حنا ناروز وينضم اليهم صفوة الاساتذة والمتخصصين فى الشريعة والقانون ورئيس جامعة الازهر ، ورئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس ادارة قضايا الحكومة والمدير العام للنيابة الادارية ، ورئيس قسم الشريعة بجامعة القاهرة واعضاء من مجمع البحوث الاسلامية ، ونقيب المحامين ، وعمداء كليات الحقوق وعميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر ، وقد استهل الدكتور صوفى ابو طالب اجتماع اللجنة الخاصة باستعراض ما تم انجازه فى موضوع تقنين احكام الشريعة منذ بدء تشكيل اللجنة الخاصة ، بموافقة مجلس الشعب فى ١٧—١٢—١٩٧٨ لدراسة الاقتراحات الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وتشكيل اللجان الفرعية الفنية السبع تيسيرا للعمل ، ورغبة فى الاسراع فى انجاز مهمتها حتى انجاز هذه اللجان لمعظم اعمالها وعرضها على اللجنة الخاصة التى رأت بدورها الاستئناس برأى الازهر ، واساتذة الجامعات المتخصصين والجهات القضائية ، فبعثت بهذه الاعمال لابداء الرأى فى شأنها ، وقد روجعت هذه المشروعات المقترحة على ضوء ما أبدى من رأى او اقتراح من تلك الجهات واكتملت صياغتها النهائية ، تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب لمناقشتها بعد الانتهاء من مناقشة الموازنة الجديدة والخطة لعام ٨٢—١٩٨٣ قبل فض الدورة البرلمانية ثم يجرى عرضها على الرأى العام لابداء الرأى فيها .. وقد استهدفت اللجنة فى عملها بكل الدراسات والقوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية سواء فى مصر او فى الخارج .

وقدم الدكتور صوفى ابو طالب كشف حساب مفصلا لاعمال اللجان التى انجزت التقنين فعلا نصوصا ومذكرة توضيحية ، وتأصيلا لاصولها الشرعية ، وكذا اعمال تلك اللجان التى هى بصدد وضع المذكرة التوضيحية ، والتأصيل الشرعى للنصوص ، واسباب تعثر بعضها لامور خارجة عن ارادتها كلجنة الشئون المالية والاقتصادية ، نتيجة لبحث موضوعات تثير جدلا فكريا بين رجال المال والاقتصاد كالزكاة ، والسوالب ، وكيفية الاستثمار بصوره المختلفة كالمضاربة التى كانت عند العرب ، والوديعة الاسلامية ، واثره على التكافل الاجتماعى ، واوجه الخلاف بين القوانين المطبقة حاليا والقوانين المقترحة ، وهى اوجه خلاف محدودة ولا سيما فى التشريعات الاجتماعية عصب التكافل

وشرح سيادته المنهاج الذى ثار حوله الجدل لتحقيق الهدف من التقنين ، واستبعد وجود اى جدل حول دواعى الرجوع الى الشريعة لان هذه مسالة تم حسمها دستوريا ، بما ورد فى الدستور فى مادته الثانية من ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

اما الجدل الذى ثار حول المنهج فكان فى صورة موقفين يتبنيان اسلوبين فى العمل .. الاسلوب الاول يرى ان يكتفى بمراجعة النصوص القائمة وما هو موافق مع مبادىء الشريعة الاسلامية تجيزه وما هو مخالف تجرى تعديله وننتهى عند هذا الحد ..

والاسلوب الثانى .. يرى اعادة النظر فى كل النظام القانونى القائم المستمد من النظام الرومانى والانجلو سكسونى والجرمانى ، وقلبه رأسا على عقب ، وهذه الصوره حدثت فى اواخر القرن الماضى حينما ظهرت الاتجاهات الوضعية ، وجاءت باسلوب مختلف تماما والفه الناس .

الشريعة المظهر الثقافى لشخصيتنا

اما الاسلوب الذى اتبعته اللجان الفنية فيتمثل فى اعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ، وعدم الاخذ باى حكم فى القوانين الوضعية مخالف للشريعة ، واستبعاده فنراجع كل القوانين ، ونأخذ بما يتفق مع مبادىء الشريعة ، ونستبعد ما يتعارض معها ، ونبقى ما نتفق معها اخذا بعدة اعتبارات اهمها التراث القانونى الذى دام مائة عام فعلينا ان نحافظ عليه ما دام لا يخالف الشريعة ، وطالما ان الشريعة لا يهمها الالفاظ والصياغة التى استقرت فى الاذهان ، ولكن المضمون الشرعى الذى يتفق مع الشريعة هو الذى دفعنا الى استبقاء هذه المادة او تلك حتى لا نقلب القوانين رأسا على عقب ، وبدلا من تأصيلها الى القوانين الرومانية نضع اصلها الشرعى او نخرجها من اصلها الشرعى بنصها او بمضمونها فنقول ان لها نظيرا فى كتب القدامى بنص كذا من كتاب كذا ، او ما انتهت اليه المدرسة المالكية فى كتاب كذا وصفحة كذا ، ومن ثم فهو متفق مع الشريعة الاسلامية .

وهذا هو الاسلوب التوفيقى الذى سلكته اللجان الفنية ، فاتخذت من القانون الوضعى القائم اصلا من حيث الترتيب ، وعدلت ما عدلت وغير ما غيرت وابقت على ما اتفق ان كان يتفق مع الفكر الاسلامى واستحدثت ما استحدثت بما يقتضى الامر تعديله او تغييره او استحداثه طبقا لما ورد من نصوص قرآنية ، او أحاديث نبوية او أقوال فقهية ، وترجيح رأيا على رأى بما يتفق مع المصلحة العامة ، وبذلك تربط اجيال الماضى باجيال الحاضر باجيال المستقبل حتى لا تتحول الشريعة الى مصدر تاريخى ، كما حدث للقانون الرومانى والقانون الفرنسى وحتى تبقى الشريعة المظهر الثقافى لشخصيتنا يجدد شبابها وامورها بعصارة جديدة بالنمو والتجديد والا تحولت الشريعة الى تراث تاريخى لا تجد انسانا قادرا على قراءة نص شرعى ، ولا يعرف ما هو الراجح وما هو المرجوح

هذا هو المنهاج الذى عملت اللجان على ضوئه القانون البحرى ، والقانون المدنى ، التجارى والمرافعات الجنائية .

واما القانون المدنى ، فقد تم تأصيل كل مادة من المواد الى اصولها الشرعية ، وتم انجاز الباب التمهيدى والالتزامات والعقود والتأمين . حيث توصلنا الى صياغات معينة فى الاسلوب الشرعى ولم يتبق غير الملكية والحقوق العينية .

وشرح سيادته خطة العمل المقبلة فاسهلها بقوله .. ان الدورة الشرعية قاربت على الانتهاء والرأى العام يحثنا على سرعة الانتهاء من هذا العمل ، ولا سيما اولئك المراجعون فى اداء واجبهم واذا نظرنا الى ما عندنا من اشياء جاهزة فاننا نجدها تشكل الجانب الاكبر من هذا العمل ، ولو دفعنا بهذا الجزء الاكبر من انجازنا الى المناقشة العامة لظهرنا بمظهر الناس الجادين

واكد الدكتور صوفى ابو طالب ان الجهد الذى بذلته اللجان فى القانون المدنى جهد حقيقى بحمد الله على وانه تم انجازه فى ثلاث سنوات ، وهى فترة وجيزة فى عمر التقنينات ، باى مقياس من المقاييس اذا ما علمنا ان القانون الحالى استغرق وضعه ١٢ سنة ، كما اكد فى ختام كلمته ان الشريعة الاسلامية الملزمة التطبيق وتراعى الوحدة الوطنية وتؤكد حقوق اهل الكتاب لانهم بحكم الشريعة الاسلامية لهم ما لنا وعليهم ما علينا ..

وتعاقب رؤساء اللجان الفرعية فى عرض ما تم انجازه ، كل فى مجال اختصاصه ، واتفق فى نهاية الاجتماع على تخصيص دورة غير عادية او دعوة المجلس الى الانعقاد فى وقت مبكر عن موعد انعقاده لمناقشة هذا الموضوع الحيوى

هكذا من الاصل

عيب

اصبح من حقنا الآن ـ نحن شعب مصر ـ ان نفرح وان نبتهج وان تنشرح صدورنا .. بل اصبح من حقنا ان نهلل وان نكبر ـ ونرقص ـ في الشوارع .. فقد جاء الوقت الذي اصبحنا فيه مثل .. امريكا .. !

فاذا كانت الحكومة الامريكية ـ بسيادة ياترام ـ تطلب من الفلاحين الامريكان عدم زراعة القمح .. وتلقي بنصف انتاجها من اللبن في البحر .. فاننا ـ والحمد لله ـ اصبحنا نلقي باللبن الحليب في الترع والمصارف ..!!

والحقيقة انني لم اصدق هذه الحكاية عندما وصلتني منذ شهرين .. لانه ليس من الممكن بل ومن المستحيل ان يلجأ الفلاحون في قرية ابشواي بمحافظة الغربية لالقاء اللبن في المصرف بعد ان عجزوا عن تصريفه او استخدامه .. خصوصا ان كيلو اللبن ـ المغشوش وصل سعره في بعض انحاء القاهرة جنيها وانا شخصيا احصل عليه كل صباح بمبلغ ٨٠ قرشا .. وسعره في المحافظات الاخرى يتراوح بين ٥٠ قرشا و ٧٠ قرشا .. وبالتالي اصبح سعر كيلو الجبن ـ عديم الدسم ـ اكثر من جنيهين .. وعلبة الزبادي ـ الحامضة ـ عشرين قرشا .. مما يؤكد ان المعروض من اللبن اقل من الطلب عليه ..

ولكن للاسف الشديد اتضح للجميع أن هذه حقيقة ـ مرة ـ جديدة من الحقائق الغريبة والمريبة التي يعج بها مجتمعنا هذه الايام .. لدرجة ان السيد رئيس الجمهورية ـ شخصيا ـ وعند افتتاحه لمزارع التونسي بالجيزة .. سأل بعض الوزراء الذين كانوا معه عن مدى صحة ما يقال عن القاء اللبن في الترع .. واجاب الوزراء بكلام غير مفهوم .. وانتهى الموضوع

وطبعا لم يلجأ هؤلاء المنتجون الى القاء اللبن في الترع الا بعد ان طفح بهم الكيل .. فقد طرقوا كل الابواب .. وقدموا الشكاوى لكل مسئول .. لتصريف البانهم باي سعر لدرجة انهم حاولوا بيعه بسعر ٢٠ قرشا للكيلو وبعضهم بسعر اقل .. ولكن شركة الالبان والاغذية رفضت استلام الالبان لانها تفضل تصنيع اللبن البودرة .. وبرغم ان هذا يقع تحت طائلة قانون العقوبات لانه غش .. ولكن احدا لم يتحرك ..

واذا كان هذا هو موقف الشركة .. فما هو موقف الحكم المحلي في الغربية ..

مثلا كان يستطيع محافظ الغربية ـ الهمام ـ أن يتفق مع الفلاحين على شراء الالبان منهم بسعر ٢٠ قرشا للكيلو .. ويستدعي ١٠٠ شاب او ٥٠ شابا من هؤلاء الشباب الذين ينتظرون تعيينهم بواسطة القوى العاملة ويشجعهم على بيع اللبن للمواطنين في طنطا او القاهرة بسعر ٣٠ قرشا للكيلو .. والفرق يحصل عليه هؤلاء الشباب .. ويكسر بهم ـ مافيا ـ تجار الالبان ..

وكان يمكن للشركة ايضا .. اذا لم تستطع تصنيع هذا اللبن ان تقوم بشرائه من الناس وتعمل على مجرد تعبئته كما كانت تفعل شركة البان (سيكلام) زمان ..

وكان يمكن ـ وهذا هو الاهم ـ ان يخطر محافظ الغربية واي محافظ آخر عنده نفس المشكلة .. ان يخطر وزير التخطيط او وزير الحكم المحلي بعدد مزارع الثروة الحيوانية وكميات اللبن المتوقعة لانشاء مصنع للالبان في محافظته يستوعب هذا الانتاج

والمضحك في الموضوع ان كبار المسئولين في وزارة التموين وهيئة الصناعات الغذائية يتهمون الفلاحين .. لانهم لم ينشئوا مصانع البان خاصة بهم ..!!

واخيرا اذا لم يبادر محافظ الغربية .. واي محافظ اخر عنده نفس المشكلة بان يشرح لنا ماقام به للحفاظ على هذا اللبن المسكوب في الترع والمصارف .. سأتهمهم بالاهمال الجسيم وباللامبالاة .. والاستهتار .. واطلب من السيد وزير الحكم المحلي التحقيق في هذه القضية ومعاقبة المسئولين منها .

آسف .. كنت اتصور ان عندنا وزير حكم محلي ..

ملحوظتان :

● يعتبروننا من شعوب العالم الثالث ـ يعني درجة ثالثة ـ وحكوماتنا .. كذلك .

● اضعفوا الجامعة بتركهم لها .. واضعفوا الحكومة بدخولهم فيها .. (بعض الدكاترة ..)

محمد عبد الشافي



تفضلت محافظة القاهرة ببناء مساكن الايواء المؤقت « بقلعة الكبش » ولكن هل فكرت المحافظة في حالة أصحاب هذه المساكن والمشاكل المترتبة على ضيق المساكن ! ! ..

من أنت .. ؟

هل أنت شيوعي أم ناصري أم من الاخوان المسلمين ؟ .. اذا كنت أحد هؤلاء فان بقية الاطراف سوف تخوض ضدك معركة خسارة وتكيل لك الاتهامات فالشيوعيون والناصريون يتهمون الاخوان بالتطرف والتعصب والاخوان يتهمون الشيوعيين بالعمالة ويتهمون الناصريين بالدكتاتورية ومحاولة فرض الرأي الواحد والعودة الى أيام السجون والمعتقلات !! فاذا لم تكن شيوعيا ولا ناصريا ولا من الاخوان فلابد أنك رجعي تريد العودة الى ما قبل الثورة واحزاب ما قبل الثورة وفي مقدمتها الوفد .

وحيد غازي

ولكن حزب الوفد انفتح أخيرا على اليسار وضم الى قوائم مرشحيه في انتخابات نقابة المحامين التي جرت في الاسبوع الماضي عددا من الناصريين بل والشيوعيين المتطرفين بل واستبعد واحدا من الوفديين القدامى ! !

فاذا لم تكن واحدا من هؤلاء جميعا فلابد انك ساداتي تؤمن بالانفتاح وتبارك موجة الاعتقالات التي تمت في آخر أيام السادات وعندئذ سيهاجمك جميع الاطراف الاخرى .

أما انك لا تنتمي لكل هذه التيارات جميعا فذلك مالا يصدقه أحد وكأن هذه التيارات أديان لابد أن تؤمن بواحد منها حتى لا تكون ملحدا « !! »

وهذه التيارات جميعا تعرضت لموجات من التقارب الفكري حتى اصبحت تيارين كبيرين : تيار الناصريين ومعهم الشيوعيون في كفة والتيارات الاخرى جميعها في الكفة الثانية .. وبدأت المعركة بين الطرفين تأخذ صورة حملات في الصحف الحزبية ثم اندلعت منهما الى بعض الصحف القومية بينما يقف بقية المصريين من غير المنتمين الى هذه التيارات جميعا موقف المتفرج .. وهم في الواقع يمثلون الاغلبية ويتابعون الحملة ضد التيارين بغير اكتراث لانها تدور حول مجرد اتهام كل طرف للاخر بما لا ينكره هذا الطرف الاخر فالتيار اليميني يتهم قيادات محددة في مواقع محددة بالناصرية !! .. ما قيمة هذا الاتهام .. لا شيء .. والشيوعيون والناصريون يتهمون الاخرين بأنهم يريدون استمرار سياسة السادات أو يريدون العودة بالبلاد الى الوراء دون أن يوضحوا أكثر من ذلك شيئا !!

وفي خضم المحنة بين التيار الشيوعي والناصري والتيار المضاد فان الاخوان المسلمين يحاولون في هدوء أن يكسبوا مواقع في انتخابات النقابات المهنية « نقابة المحامين » بعد أن كسبوا مواقع في انتخابات مجلس الشعب واتحادات الطلاب .. والاخوان هم أكثر التيارات وضوحا في مطالبهم التي تتركز وتدور حول تطبيق احكام الشريعة الاسلامية .. اما بقية التيارات فمطالبها أو برامجها غير واضحة المعالم .. بل ان بعضهم يخفي مطالبه الحقيقية تماما .. فالشيوعيون لا يطالبون « مثلا » بالغاء الاحزاب وقيام الحزب الواحد وهو أول مبادىء الشيوعية ولكنهم يرجئون المطالبة به الى أن يضمنوا أن يكون هذا الحزب الواحد هو حزبهم وهذا مالا يمكن تحققه في مصر أبدا .

والناصريون لا يريدون الافصاح عن مطالبهم .. هل هم يريدون العودة الى ما قبل عام ١٩٧١ .. هل هم يريدون عودة الرأي الواحد ويباركون التأميم .. انهم مثلا لا يرفعون شعار الانغلاق الاقتصادي ولكنهم يهاجمون الانفتاح !! ..

والمشكلة أن جميع أصحاب هذه التيارات لا يؤمنون بعامل الزمن .. فالناصريون يريدون العودة الى النظام الناصري متجاهلين تطورات حدثت في مصر بعد حرب اكتوبر وبعد تعدد الاحزاب .

والساداتيون يريدون اقناع العالم بأن نظام السادات مازال مطبقا في مصر رغم مرور أربع سنوات تغيرت خلالها أمور كثيرة .

والاخوان المسلمون يريدون اقناع الناس بأن حل جميع المشاكل لن يتحقق بغير تطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

وآخرون يحاولون اقناع الناس بسهولة الحياة قبل الثورة فلا ناصرية ولا ساداتية ولا اخوان .

والناس لا يهمها هذا ولا ذاك .. الناس تتطلع الى من يقدم حلولا عملية لمشاكلها ولا يهمها ان يكون الحل ناصريا أم ساداتيا أم اخوانيا أم يمينيا بشرط واحد هو ألا تراجع عن الديمقراطية والحرية فمن ذا الذي يستطيع ان يقدم هذه الحلول ؟! ان ذلك يتطلب أن يتخلى أصحاب هذه التيارات عن تعصبهم وأن يفتحوا عقولهم للمنطق وان يتباروا لتقديم حلول لمشاكل مصر بدلا من ان يتباروا لاظهار مساوىء بعضهم البعض .

مجرد أمنية أرجو أن تتحقق .

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكي) الذي يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالإنتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ..

أنت متهم !

ارحمونا .. من مباحث التموين !!

مصطفى ... عامل توزيع انابيب بوتاجاز بمركز توزيع الدقي ... رفض اعطاء صورته او ذكر اسمه كاملا ...

● انت متهم بالحصول من المستهلك على سعر اكثر من المقرر لسعرها وهو ثمانون قرشا حسب التسعيرة لتوصيلها للمنازل ...؟

ـ مفيش حد ... بيدفع حاجة زيادة فوق سعرها المقرر ...

● انت متهم ببيع انبوبة اقل من وزنها الطبيعي بدليل ان انبوبة البوتاجاز حاليا ، لا تكفي للاستعمال لمدة اسبوع واحد فقط ؟

ـ دي ما اعرف حاجة عنها ... المفروض ان الانبوبة وزنها فاتز ١٢ كيلو ونص ، والمفروض انها تكفي للاستعمال لمدة شهر ... ولكن ممكن حسب الاستهلاك تخلص بسرعة ..

● المعروف ان المستهلك يدفع في انبوبة البوتاجاز في المنازل بين جنيه و١٢٥ قرشا .. فكم تصل ارباحك اليومية من الفرق بين هذه المبالغ وبين اسعار الانابيب الرسمية ؟

ـ احنا عمال عاديين .. ناس بصنعجية ... الحكومة بتشغلنا بمرتب سنوي ٥٠ جنيها بخلاف الحوافز والارباح ... اما ارباحنا من الزبون دي ما اعرفش عنها حاجة ... دي نظرة انسانية او عطف منه لا تكن اللي اعرفه ان الشركة بتاخد ٨٠ قرشا في الانبوبة ...

● انت متهم بالهروب من توصيل الانبوبة الى الادوار العليا في العمارات ..؟

ـ المفروض ان العامل يطلع الانبوبة للشقة وحتى الدور الرابع ؟ اما بعد ذلك فيعتبر استثناء منه ..

● ما اسباب الازمات التي تحدث في البوتاجاز ، خاصة في المواسم وشهر رمضان على الابواب ..؟

ـ مافيش ازمة بوتاجاز حصلت .. البوتاجاز موجود .. وبكثرة في المنطقة .. حاليا فيه رصيد في المخزن معنا حوالي ثلاثة آلاف اسطوانة

● اذن ما سبب الزحام الموجود يوميا امام مركز التوزيع .. مما يسبب ازمة في المرور امام المركز ؟ وقد رأيت بنفسي ذلك أن كثيرا من أصحاب السيارات يحضرون الانابيب لتغييرها بسياراتهم ..؟

ـ فين ده ؟ .. كل يوم تقوم التوزيع في كل حي ..

● ملحوظة : « في نفس الوقت دخل الموظف مختار شحاتة محاسب بنك مصر .. يحمل انبوبة فارغة لتغييرها » ...

● علمت ان نقص التوزيع على المنازل سببه هروب كثير من العمال من هذا العمل ..؟

ـ عندهم حق ... التوزيع باخد العامل بدون سبب بحجة البيع بازيد من التسعيرة ...

● ما سبب نقل توزيع انابيب بوتاجاز المحلات التجارية .. بالرغم ان هذا المركز مسئول عن التوزيع لمنطقة الجيزة والدقي كلها ..؟

ـ ان بعض كبار المسئولين الذين يسكنون بالمنطقة شكوا لرئيس مجلس الادارة من الزحام عند التوزيع ... ستر التوزيع الى قرية طامو واصبح التوزيع يتم من هناك ...

● هل لديك اقوال اخرى ..؟

ـ ارحمونا من مباحث التموين حتى لا تحدث ازمة في البوتاجاز .

نيلي عبد السلام

٢٠٤ رؤساء قسم في مدارس سوهاج !

رجحية كليير نائبة الحزب الوطني في مجلس الشعب كشفت عن وجود ٢٠٣ رؤساء قسم في مدارس سوهاج بينما لا تكفي الميزانية بجملتها المخصصة الا لاستيعاب ٣٦ رئيس قسم فقط بالمدارس .

أكدت النائبة ان هذا تعبير صارخ عن عشوائية حركة الترقيات والبطالة المقنعة التي تخلقها بايدينا ! ! ..

يطالب بصوم رمضان .. قبل تنفيذ الاعدام

طلب صلاح شوقي المتهم الاول في قضية اغتصاب فتاة المعادي السماح له بصوم شهر رمضان قبل تنفيذ حكم الاعدام .

يدرس النائب العام امكانية الاستجابة لطلب المتهم .

٢٥ ٪ عجز في خفراء التربية والتعليم

٢٥٪ هي نسبة العجز في الخفراء الذين يتولون حراسة منشآت وزارة التربية والتعليم .

الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية التعليم تلقى مؤخرا تقريرا يؤكد وجود العجز في الخفراء بسبب ضعف مرتباتهم .

التقرير طالب بضرورة منح الخفراء الباقين بدلات مالية حتى لاتلجأ الوزارة بعدم وجود اي خفير لحراسة منشآتها .

عاطل ينتحل شخصية عضو بمجلس الشعب ليستولي على أموال مواطنة

انتحل عاطل بمنطقة الاميرية بالقاهرة شخصية احد اعضاء مجلس الشعب ليستولي على اموال مواطنة كانت ترغب في حجز قطعة تحديد [illegible] .

فوجىء عضو مجلس الشعب بسيدة تتقدم عليه مكتبه وتطالبه برد المبالغ التي حصل عليها منها كمقدم حجز [illegible] .

اكتشفت السيدة بان عضو مجلس الشعب ليس هو الشخص الذي حصل على مقدم الحجز ! ! ..

لم يكن امام النائب سوى ابلاغ الشرطة بالواقعة .

القى رجال المباحث القبض على « النصاب » الذي تبين انه يمتلك مكتب بالاميرية للاستشارات القانونية .

٥٫٧ مليون جنيه قيمة سلع راكدة بالشركة العربية

بلغت قيمة السلع الراكدة بمخازن الشركة العربية للراديو والاجهزة التليفزيونية ـ قطاع عام ـ نحو ٥٫٧ مليون جنيه .

كشفت مناقشات لجنة الصناعة بمجلس الشعب عن وجود ٧٤ الف جهاز تليفزيوني ٢٠ بوصة بدون الوان بمخازن الشركة .

اكدت المناقشات أن الشركة تعاني من ازمات مالية وصعوبات في تسويق منتجاتها .

٥ ملايين جنيه تتحملها شركة قطاع عام لتأثيث استراحات لكبار المسئولين بها

تحملت شركة أسمنت بورتلاند حلوان ، قطاع عام ، ٤ ملايين و ٤٤٣ الفا و ٣٤٧ جنيها لاقامة استراحات ومصايف فخمة لكبار المسئولين بالشركة ! ! ..

تكلفت الشركة نحو ١ مليون جنيه على تأثيث هذه الاستراحات .

كشف ذلك تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات .

النقابة تواصل التحقيق بسبب « سعد اليتيم »

المخرج احمد ياسين ، سكرتير عام نقابة السينمائيين يشرف حاليا على التحقيقات الخاصة بفيلم « سعد اليتيم » .

كان السيناريست يسري الجندي قد طالب بايقاف تصوير الفيلم حيث ان المخرج اشرف فهمي قد اتفق مع السيناريست « عبد الحي اديب » على اعادة كتابة السيناريو ، فاعتبر يسري الجندي ان في هذا مساسا بفكرة الذي كتبه في السيناريو الاصلي .

يلعب بطولة الفيلم نجلاء فتحي ، [illegible] وفريد شوقي ومحمود مرسي .

امسكوا الخشب

٣ اعمال في وقت واحد

سيكتشف المشاهدون خلال رمضان ان محمد الجندي قد اصبح هو موضة الشاشة الصغيرة .

حيث تعرض له ثلاثة اعمال تليفزيونية في نفس الوقت ، وهي : « المحروسة ٨٥ » الجزء الثاني ، فوازير الف ليلة وليلة والجزء الثاني من مسلسل « التنين والجوع » .

محمد الجندي يعرض له حاليا مسلسل « نهاية العالم ليست غدا » .

اهلا بالسكان امام الرقابة

رقابة التليفزيون تقوم حاليا بمشاهدة مسلسل « اهلا بالسكان » الذي كتبه فيصل ندا واخرجه عبد الله الشيخ .

يعرض المسلسل في كل محطات التليفزيون العربية خلال رمضان ، وفي حالة موافقة رقابة التليفزيون يعرض ايضا على الشاشة الصغيرة في رمضان المقبل .

يلعب بطولة المسلسل حسن عابدين ، نبيلة السيد ، نجاح الموجي ، نبيل بدر .

نورا ومحمود ياسين في خيوط العنكبوت

انتهت المخرج [illegible] ابنه زكي تصوير فيلمه الروائي الاول « خيوط العنكبوت » الذي اسند بطولته الى نورا ومحمود ياسين ، ومعهم العزيزي ومجدي وهبة .

المخرج « كمال الشيخ » اشترك في انتاج الفيلم حيث ان « عبد اللطيف زكي » قد عمل مساعدا له في الاخراج اكثر من ١٢ عاما .

يأتي عبد اللطيف في المركز الخامس بين المخرجين الشبان الذين برزوا بمحاولاتهم السينمائية خلال هذا العام .

المعروف ان اول افلام المخرج « كمال الشيخ » هو المنزل رقم ١٣ الذي قدمه منذ اكثر من ٣٣ عاما !